

إعداد الدكتورة: مارجيت كراكر - الأمانة العامة للانتوساى ورئيس محكمة المراجعة النمساوية. يسعدني؛ ونحن نقرب بخطى سريعة من موعد انعقاد الانكوساى الثالث والعشرين للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة (الانتوساى) - أن اغتتم هذه الفرصة لتقييم التقدم الذي أحرزته المنظمة خلال العامين الماضيين وإلقاء نظرة على المستقبل.

عندما توليت منصب الأمين العام للانتوساى في صيف عام ٢٠١٦، كانت المنظمة في منتصف فترة إعادة هيكلة عملياتها وإعادة ترتيب أولوياتها، وكانت رؤية الانتوساى أنه في سبيل رفع مكانتها ولكي تصبح ذات مصداقية وشريكا موثوق به في المجتمع الدولي فلا بد من تعزيز التعاون الفعال بين هيئاتها المختلفة. كما تطلبت الرؤية تعريفاً واضحاً لمجالات تركيزها وباعتماد خطتها الإستراتيجية الثالثة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) في الإنكوساى الثاني والعشرين تبين نجاح الانتوساى في كليهما. استطاعت الانتوساى أن تصل إلى مستوى غير مسبوق من التكامل عن طريق وضع هياكل مصممة جيداً لتعاون الأهداف وعملية وضع المعايير.

لقد حددت الخطة الاستراتيجية للانتوساى (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بوضوح الأهداف التي توفر الأساس لمختلف هيئات الانتوساى لأداء مهامها. ويصبح تعزيز الترابط في عمل الانتوساى واضحاً في إطار إعداد التقارير المشتركة والتي يمكن من خلالها أن تبرهن الهيئات والمنظمات الإقليمية للانتوساى على بذل جهود مشتركة لتنفيذ الأهداف الإستراتيجية.

وقد تضمن تقرير الأداء والمساءلة للانتوساى الاول من نوعه والذي اعد بالتعاون الوثيق بين رئيس ونائب رئيس لجنة السياسات المالية والإدارية والأمانة العامة لمنظمة الانتوساى المساهمات المقدمة من رئيس الانتوساى ونائبيه ورؤساء الأهداف والمنظمات الإقليمية ومبادرة تنمية الانتوساى وأعضاء المجلس التنفيذي. ويعد تقرير الأداء والمساءلة والذي يعد دليلاً شاملاً وواضحاً على وجود منهج لكتابة التقرير وسيكون متاحاً على موقع الانتوساى على الانترنت لتزويد أصحاب المصالح الخارجية به، وبذلك، نكون قد حققنا مستوى من الشفافية والمساءلة المتوقعين منا كمنظمة دولية نموذجية.

وتتضح جهود مماثلة تتعلق بتعزيز الاتساق والترابط في مشاركات الأجهزة العليا للرقابة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. فنجد أن التقدم الذي تم التوصل إليه في هذا المجال والوثائق المتنوعة الصادرة بما في ذلك تقارير مدى الاستعداد التأهب والأنشطة الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة أصبحت متاحة عبر وسائل الإعلام المتعددة للانتوساى.

وفى ظل هذا التنوع في وسائل الاتصال في الانتوساى يتبادر إلى الأذهان القول المأثور القديم "الكثير من الطهاة في المطبخ". أدى هذا المفهوم إلى إثارة نقاش حول طرق التواصل في الانتوساى خلال الاجتماع الـ ٧١ للمجلس التنفيذي في موسكو، حيث تبادل أعضاء المجلس التنفيذي وجهات النظر حول المسائل الحيوية للقضايا الأساسية مثل تحديد أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين ووضع الرسائل الأساسية التي تريد الانتوساى توصيلها إلى تلك المجموعات، وإمكانية الوصول إلى المنتج وسهولة استخدامه واتساق اللغة ومدى الوعي بالمعلومات والمبادرات.

ولما كان إنشاء المنظمة يهدف في المقام الأول خدمة مجتمع المراجعة من خلال تبادل المعرفة وبناء القدرات، لذا أصبح من الضروري إعادة دراسة المتاح من العروض التقديمية والمعرفة التي لدى الخبراء والخبرات المقدمة من مختلف هيئات الانتوساى.

كما وضع أعضاء المجلس التنفيذي في الاعتبار الاتساق اللغوي مشيرين إلى أن الانتوساى بصفقتها المنظمة المهنية التي تعتبر المظلة الشاملة لمجتمع الرقابة الدولي والتي تتمتع بصلاحيه صياغة المصطلحات الخاصة بالرقابة.

هذا، وقد تمت مناقشة أهمية التوعية بجميع الأنشطة والمنتجات الصادرة، ولتنمية هذا الوعي فالأمر يتطلب التواصل وتبادل معلومات المستمر. ومع النمو المطرد لمهامنا فمن المتوقع أن نستجيب لمختلف القضايا الناشئة وغالباً ما ترتبط بالظواهر الحديثة (التحول إلى العالم الرقمي والتكنولوجيا الجديدة) وسيظل التواصل يمثل تحدياً رئيسياً.

وفى حين أن "وجود الكثير من الطهاة فى المطبخ" قد يثير مشاكل فإن تنوع قنوات الاتصال ليس بالضرورة أن يكون عقبه. ونظراً لان العديد من المشاكل لا يمكن حلها إلا على المستوى الإقليمي أو حتى على المستوى الوطني فيجب علينا أن نتقبل وجود مخرجات الانتوساى بأشكال مختلفة والتي يتم وضعها بواسطة الانظمة المتعددة الاشكال للأجهزة العليا للرقابة. ويلخص هذا الجانب بدقة شعار الجهود المهنية للانتوساى "مهنية عالمية ، حل محلى" ومع ذلك فإن المناقشات الحالية ستسهم بالتأكد فى دفع عجلة توعية الانتوساى.

إن مستوى التكامل الذي تحقق في العمليات الإستراتيجية وآليات إعداد التقارير للانتوساى يعد علامة ايجابية للغاية على أن الانتوساى ستستمر في تضافر الجهود ووضع أنظمة لتقديم عروض فعالة ومبسطة تأخذ في الاعتبار الجمهور المستهدف والغرض من المنتج. وفى هذا الصدد، أود أن أشكر جميع الأجهزة العليا للرقابة الأعضاء في الانتوساى على المشاركة في الأنشطة المتعددة التي يقوم بها مجتمع الرقابة.

إن أداء الانتوساى يفيد الأجهزة العليا للرقابة ويترجم إلى مدخلات قيمة للحكومات الوطنية وسيركز الانتوساى الثالث والعشرين على موضوعات رئيسية مرتبطة بقضايا نواجهها حالياً "تكنولوجيا المعلومات من أجل تطوير الإدارة العامة" والتي تتضمن تطبيق البيانات الرقمية ودور البيانات الضخمة "ودور الأجهزة العليا للرقابة في تحقيق الأولويات والأهداف الوطنية" والتي تشمل المراجعة والتحليلات الإستراتيجية.

وتعد هذه القضايا ذات أهمية بالغة بالنسبة للتقدم الذي يحرز في موضوعات ومحادثات الانتوساى مع الحكومات الوطنية والشركاء الدوليين الرئيسيين بما في ذلك الأمم المتحدة.

وإنني أتطلع إلى مواصلة طريق التنمية هذا لجميع الأجهزة العليا للرقابة أعضاء الانتوساى ، وكذلك أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين وأنا على اقتناع أن الانتوساى ستنجح في تشكيل الحوار مع جميع الأطراف المعنية بطريقة تراعى جميع الاحتياجات دون المساس بقيم الشمولية والتكامل والتنوع.

## موجز الأخبار

أخبار الأجهزة العليا للرقابة فى جميع أنحاء العالم

### أخبار من المملكة المتحدة

استضافه مكتب المراجعة الوطني لمؤتمر الأجهزة العليا للرقابة المعنية بطائرة الضربات الهجومية المشتركة.

استضاف مكتب المراجعة الوطني بالمملكة المتحدة المؤتمر الرابع عشر (١٤) للأجهزة العليا للرقابة لطائرة الضربات الهجومية المشتركة في سبتمبر ٢٠١٨. اجتمعت وفود الأجهزة العليا للرقابة لكل الدول الشريكة المعنية (أستراليا- كندا- إيطاليا- هولندا- النرويج- تركيا- المملكة المتحدة- والولايات المتحدة) لتبادل الأفكار عن أعمال المراجعة وتقاسم المعرفة لأعلى برنامج مشتريات أسلحة في العالم. كما شارك بالحضور من مكتب البرنامج المسئول عن شراء الطائرة نيابة عن الشركاء لتقديم صورة حديثة عن مدى التقدم في سير عمليات الطائرة. ويشار عادة إلى الطائرة الهجومية المشتركة (أو إف٣٥) باسم الطائرة المقاتلة الشبح ولها نسخ مختلفة تتنوع ما بين الإقلاع التقليدي والإقلاع العمودي القصير زمنياً مع وجود اختلافات مصممة للعمل على حاملات الطائرات ومدارج الطائرات. ومن المتوقع أنه تم أو سيتم الحصول على أكثر من ٣٠٠٠ طائرة من قبل الدول الشريكة ومشتريين آخرين.

وقد ركز المؤتمر على موضوعين:-

• استمرار الاهتمام بتحديات المساءلة والشفافية المرتبطة بالمشتريات المعقدة والتي تضم عدة أطراف من الدول .

• تكاليف الاستدامة المتوقعة للطائرة بمجرد دخولها الخدمة.

قدمت الوفود مجموعة واسعة من أعمال المراجعة الحديثة المتعلقة بالطائرة إف٣٥، بما في ذلك الانجاز الذي تم في الطائرة والمزايا الاقتصادية المحتملة بالنسبة للدول الشريكة وانتقال الطائرة إلى الخدمة.

كما تضمن مؤتمر الأجهزة العليا للرقابة المعنية بطائرة الضربات الهجومية المشتركة عرض تقديمي من قائد القاعدة الجوية مقر طائرات المملكة المتحدة بالإضافة إلى رئيس البرنامج بوزارة الدفاع البريطانية الذي يدمج الطائرة إف٣٥ مع حاملات الطائرات الجديدة بالمملكة المتحدة.

وقد اتفق المشاركون على أنه مع بدء دخول الطائرات الخدمة عبر الدول الشريكة سيزداد التركيز على قضايا طائرة الضربات الهجومية المشتركة في مختلف الهيئات التشريعية لما ستحدثه من قيمة كبيرة في تبادل الدروس من عمليات الرقابة التي تتم في الدول الشريكة.

## موجز الأخبار

### أخبار من أسبانيا

#### محكمة المراجعة الاسبانية ترحب بالرئيس الجديد:

عين جلالة الملك فيليب السادس في يوليو السيدة/ Maria Jose de la Fuente y de la Calle رئيسه لمحكمة المراجعة الاسبانية، حيث تمتد فترة رئاستها لمدة ٣ سنوات، وبحكم منصبها ستضطلع بمهام منصب الأمين العام للمنظمة الأوروبية للأجهزة العليا للرقابة (الاوروساى) وقد انضمت سيادتها لمحكمة المراجعة الاسبانية كمحامي في ١٩٩٣ وبدأت مسيرتها المهنية في مجال المراجعة في إدارة مراجعة المجتمعات التي تتصف بالحكم الذاتي وعملت على نطاق واسع على الصعيد الدولي كمديرة وحدة الاتصال بين محكمة المراجعة الاسبانية ومحكمة المراجعين الأوروبية من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٣. كما شغلت منصب مدير العلاقات الدولية في محكمة المراجعين الاسبانية حتى عام ٢٠١٢ عندما عينت مستشارة مراجعة بمحكمة المراجعة الاسبانية، حيث تولت رئاسة إدارة مراجعة الهيئات المحلية وفي سبتمبر ٢٠١٥ بدأت في العمل كمساعد رئيس إدارة مراجعة الأحزاب السياسية. سيادتها حاصلة على شهادة في القانون من جامعة: Comillas Pontifical University في مدريد. لمزيد من المعلومات عن السيدة/ Maria Jose de la Fuente y de la Calle برجاء الضغط هنا

## أخبار من إيران

### المحكمة العليا للمراجعة تقدم التقرير السنوي وتزور عدة محافظات

قدمت المحكمة العليا للمراجعة بايران تقرير المراجعة السنوي لعام ٢٠١٧ إلى البرلمان وفقاً للدستور الوطني. وقد قدم الدكتور/ عادل عازار، رئيس المحكمة العليا للمراجعة، الشكر للزملاء بالمحكمة على جهودهم كجزء من العرض الذي قدمه في تقريره الموجز والذي انقسم إلى ثلاثة أقسام:

- ١- الإيرادات والمصروفات.

- ٢- ملاحظات قانون الموازنة المفردة.

- ٣- توصيات لتحسين عملية وضع الموازنة.

وأشار الدكتور/ عازار إلى الإجراءات اللازمة العاجلة بشأن بعض قضايا هامة بما في ذلك تخصيص موارد لمشاريع البناء الوطنية ووضع الموازنة للشركات المملوكة للدولة والبنوك والمؤسسات التابعة للحكومة والمساعدات التي تقدمها الدولة إلى الشركات العامة التي تعاني من الخسائر.

كما سافر الدكتور/ عازار إلى العديد من المحافظات في مختلف أنحاء البلاد على مدار العام، ودعا إلى الاهتمام بمراجعة الأداء في جميع المحافظات وحدد التحديات والفرص الرئيسية بالنسبة لكل منهما.

ولوحظ في مقاطعة فارس أن المرتبات غير معتادة، وقال الدكتور/ عازار أن المحكمة العليا للمراجعة تمكنت من إيداع الأموال المستحقة غير المشروعة في الخزنة العامة للدولة، ويرجع ذلك جزئياً إلى السياسات الجديدة في الرقابة المالية الوقائية الموجهة والموثوقة المستمرة. وبالمثل، فقد أشار رئيس المحكمة العليا للمراجعة إلى المرتبات غير المعتادة المدفوعة لبعض الهيئات في محافظة كرمانشاه، وأكد على أهمية الحفاظ على الموارد العامة وأكد الدكتور/ عازار في محافظة أردبيل على أهمية مهمة المحكمة العليا للمراجعة وأضاف أنها تقوم بالرقابة على جميع المؤسسات التي تتلقى تمويل من الدولة. وفي محافظة رضوى خراسان سلط الضوء على نظام الرقابة الالكترونية المعمول به حالياً (سانا) وأبدى الرغبة في سرعة حل أي مشكلات محتملة مع استخدامه.

## موجز الأخبار

### أخبار من ليتوانيا

#### احتفال الجهاز الأعلى للرقابة في ليتوانيا بمرور ١٠٠ عام

احتفل مكتب المراجعة الوطني بتاريخ ١٦ يناير ٢٠١٩ بالذكرى المئوية لتأسيسه وهي ذكرى تاريخ ملئ التحديات وتنوع المجالات. ولا يزال مكتب المراجعة الوطني (NAOL) يبذل قصارى جهده ليصبح جهاز أعلى للرقابة مستقل يتصف بالمهنية وتقديم النصح من خلال المساهمة في احداث تغيير ايجابي في مجال القطاع العام.

ويعد مكتب المراجعة الوطني في ليتوانيا الجهاز الوحيد في الاتحاد الأوربي الذي يقوم في الوقت نفسه بمهام وظائف ثلاث أجهزة مستقلة وهي : الجهاز الأعلى للرقابة، مؤسسة الرقابة على الاستثمار في الاتحاد الأوربي ومؤسسة مالية. وتمثل المبادئ التي يطبقها مكتب المراجعة الوطني من حيث - المهنية والمسئولية والتعاون والابتكار- الأساس الذي يسمح لنا بإنجاز مهمة المكتب الأولى والمساعدة في إدارة الأموال والممتلكات العامة بحكمة.

#### إنشاء مكتب المراجعة الوطني في ليتوانيا

في عام ١٩١٨ وعقب إعلان استقلال ليتوانيا تم تأسيس الهيئات والأجهزة الحكومية ومن ثم تم إنشاء مكتب المراجعة الوطني في ١٦ يناير ١٩١٩ حيث تم تمرير أول قانون الذي تضمن اعتماد الحالي رسميا ، وينص الدستور في ليتوانيا على مهام مكتب المراجعة الوطني ويعين المراجع العام من قبل الرئيس.

#### الاستعادة والاستقلال

بتاريخ ١١ مارس ١٩٩٠ ومع استعادة ليتوانيا لاستقلالها، بدأت مرحلة تطوير جديدة للدولة وبدأ مكتب المراجعة الوطني وتم اعتبار المكتب هيئة مسؤولة أمام المجلس الأعلى.

وانضم مكتب المراجعة الوطني في ليتوانيا الى عضويه الانتوساي عام ١٩٩٢ كما انضم إلى الاوروساي عام ١٩٩٣.

بعد مرور ١٠ سنوات، اسند الى مكتب المراجعة الوطني مهمه جديده وهي مراجعة مدى قانونية وكفاءه استخدام المساعدات المالية للاتحاد الأوربي المخصصة لليتوانيا، فضلاً عن مراجعة استخدام أموال الموازنة العامة المخصصة للمحليات وفي عام ٢٠١٥ تم اسناد مكتب المراجعة الوطني بمهام وسلطات مؤسسة مالية مستقلة.



## الحراس الحاليين للخزانة:

في عام ٢٠٠٢ وقبل انضمام ليتوانيا إلى الاتحاد الأوروبي، نص قانون ليتوانيا على وضع قانوني جديد لمكتب المراجعة الوطني في ليتوانيا بوصفه الجهاز الأعلى للرقابة يعكس مكانة المكتب والغرض منه. وقد تم تصميم شعار خاص للاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس مكتب المراجعة الوطني في ليتوانيا، تضمن التصميم مفتاح يمثل محور الزمن وخلفية عبارة عن اختصارات لأسماء تاريخية ودستورية للمكتب.

كلا من الجهاز الذي تأسس حديثاً والجهاز ذو التقاليد العريقة لم يكن لينجز أهدافه بدون دعم الشعب، وبالتالي، تأتي هذه الذكرى السنوية لإتاحة الفرصة لتقديم الشكر للذين ساهموا في تطوير مكتب المراجعة الوطني في ليتوانيا والإعراب عن التقدير لجميع العاملين الذين انجزوا مهمم المكتب في الوقت الحاضر من خلال عملهم اليومي.

وبهذه المناسبة الجميلة، يتوجه الجهاز الأعلى للرقابة في ليتوانيا بالشكر لمجتمع الرقابة الدولي بأسره على الرحلة التي سافرنها معاً وما شاركناه من خبرات واكتشافات وحلول.

## مراجعة النظر لمكتب الوطني لليتوانيا عام ٢٠١٩

ستبدأ في عام ٢٠١٩ مراجعة النظر الرابعة لمكتب المراجعة الوطني لليتوانيا، سيقوم فريق مراجعة النظر الذي يتألف من - محكمة المراجعين الأوروبية (رئيس الفريق) والجهاز الأعلى للرقابة لبولندا ومكتب المراجعة الوطني للمملكة المتحدة - بتقييم ما إذا كان منهج المراجعة لمكتب المراجعة الوطني لليتوانيا يتماشى مع المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة وإعطاء توصيات بشأن تطويره.

إن مراجعة النظر التطوعية التي تجري طبقاً للمعيار الدولي للأجهزة العليا للرقابة ٥٦٠٠ ستساعد مكتب المراجعة الوطني لليتوانيا على تحسين أنشطة المراجعة ونظام مراقبة جودة المراجعة، مما يمكن الجهاز من تحقيق أقصى قدر من التأثير بالنسبة لمراجعة الحسابات العامة، والمساهمة في التغيير الإيجابي للقطاع العام، وزيادة كفاءه تكلفة تقديم الخدمات العامة .

ستضمن مراجعة النظر بتقييم منتقى لمراجعة الأداء والمراجعة المالية ومراجعة الالتزام على ان يقدم تقرير وتوصيات مراجعة النظر بحلول نهاية عام ٢٠١٩.

تم إجراء مراجعة النظر السابقة عام ٢٠١٤ وكانت التوصيات التي قدمها فريق مراجعة النظر لمحكمة المراجعين الأوروبية ، ومكتب المرجعة الوطني لفنلندا، ومكتب المراجع العام للنرويج بمثابة دفعه لإجراء إصلاحات مؤسسية أدت إلى الشكل والتنظيم الحالي لمكتب المراجعة الوطني لليتوانيا.



## موجز الأخبار أخبار من اليابان

### مجلس المراجعة يصدر التقرير السنوي إلى رئيس وزراء اليابان

قدمت الدكتورة/ ماري كوباياشي القائم بعمل رئيس مجلس المراجعة في اليابان، بتاريخ ٩ نوفمبر ٢٠١٨، تقرير مراجعة حسابات السنة المالية ٢٠١٧ إلى رئيس الوزراء شينزو آبي. وقد تضمن التقرير الذي يحتوي على نتائج عمليات المراجعة التي اجراها مجلس المراجعة باليابان خلال عامي ٢٠١٧-٢٠١٨ الحسابات الختامية للمصروفات والإيرادات السنوية للدولة و المؤسسات التابعة للحكومة.

بعد تقديم تقرير مراجعة الحسابات إلى مجلس الوزراء، يرفع مجلس الوزراء بدوره التقرير إلى البرلمان (المجلس التشريعي الياباني) مرفقا به الحسابات الختامية للانفاق والايادات الخاصة بالدولة . يتضمن هذا التقرير ٣٧٤ ملاحظة مراجعة نتج عنها اكتشاف مبالغ غير ملائمة تصل قيمتها إلى ١١٥,٦ بليون ين ياباني (نحو ١,٠٣ بليون دولار)\*.

يحرص مجلس المراجعة على اداء وظيفته وبشكل مرن وسلاسة ، كما يستجيب للقضايا في الوقت المناسب وبطريقة ملائمة وقد تضمن تقرير المراجعة الذي اعده مجلس المراجعة عده امور ونقاط من بينها ما يلي :

- العمل على ضمان سلامة و رفاهية المواطنين.
- الضمان الاجتماعي.
- وجود أنظمة تنفيذ وادارة فعالة للبرامج والمشاريع.
- وجود النظم وتشغيل المشاريع بطريقة سليمة وعادلة.
- الأصول والمبالغ المالية والسندات .
- التنفيذ السليم للموازنة والإدارة السليمة للحسابات العامة.
- القضايا ذات الصلة بالبيئة والطاقة.

هذا، ويقدم مجلس المراجعة على مدار العام تقاريره إلى البرلمان ومجلس الوزراء في أي وقت حول القضايا:١- التي قدم فيها مجلس المراجعة آرائه.٢- يطالب باتخاذ إجراءات.٣- يجد احتياجات محددة للرقابة في تلك السنة المالية في عام ٢٠١٧-٢٠١٨ كان هناك ٧ حالات تقع ضمن هذه الفئات. وبالمثل، يجوز لمجلس المراجعة إجراء رقابة بشأن مسائل محددة يطلبها المجلس التشريعي بموجب قانونه ويعد تقريراً عن النتائج (رفع مجلس المراجعة تقارير عن ثلاث حالات للمجلس التشريعي خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ في هذا الاطار)

\* للحصول على تعريف لمصطلح "المبالغ غير الملائمة" يرجى زيارة  
www.Jbaudit.go.Jp/english ويرجى الاتصال بمجلس المراجعة عبر البريد  
الإلكتروني: liaison@Jbaudit.go.Jp أو الموقع الإلكتروني /  
http://www.Jbaudit.go.Jp/english لمزيد من المعلومات .

### مجلس المراجعة ينشر كتاباً عن تاريخ الجهاز البالغ ١٣٠ عاماً

نشر مجلس المراجعة لليابان - الجهاز الأعلى للرقابة للدولة - مؤخراً كتاباً بعنوان "تاريخ  
مجلس المراجعة من ١٨٨٠ حتى ٢٠١٠" والذي يصف تطور مراجعة الحسابات الحكومية في  
اليابان منذ إنشاء المجلس عام ١٨٨٠.

بالاطلاع على الكتاب بتبين للقارئ المنظور القانوني والتاريخي والتنظيمي لمجلس  
المراجعة على مدى ١٣٠ عاماً مع التركيز على كيفية تطور عمل مراجعة الحسابات الحكومية في  
ضوء وجود بيئة متغيرة.

في داخل الكتاب، سيكتشف القراء كيف قام مجلس المراجعة منذ المراحل المبكرة من انشاءه  
بدراسة وتبني نظم مراجعة من بلدان القارة الأوروبية وبدء عمل المراجعة مع التركيز على أهداف  
الاقتصاد والدقة والنظامية.

ويعد هذا الكتاب إصداراً مفيداً للباحثين والطلاب على حد سواء للحصول على  
فهم أفضل لتاريخ مجلس المراجعة وأنشطة المراجعة الحالية.

ومازال يوجد عدد محدود من النسخ (المطبوعة أو الإلكترونية على قرص مضغوط)

لطلب نسخة يرجى مراسلة البريد الإلكتروني: SAI\_Japan\_Research@jbaudit.go.jp

عنوان الكتاب باللغة الانجليزية هو "History of the Board of Audit from 1880 to 2010"  
وهو النسخة الانجليزية من "Kaikai Kensain Hyaku-sanju Nen Shi" التي نشرت أصلاً عام  
٢٠١٠ للاحتفال بالذكرى الـ ١٣٠ للجهاز الأعلى للرقابة باليابان.

## اخبار من المجر

الجهاز الأعلى للرقابة بالمجر يستضيف ندوة منظمة الايروساي حول مراجعة الشركات المحلية والإقليمية.



استضاف الجهاز الاعلى للرقابة بالمجر ندوة تنظمها المنظمة الأوروبية لمؤسسات المراجعة المالية العامة الخارجية الاقليمية ( الايروساي ) وذلك في مدينة سيزكفهرشار ، المجر في أكتوبر ٢٠١٨ . وقد حضر الندوة الدولية حوالي ١٨٠ خبير من ٧٠ مؤسسه مراجعة مالية عامة خارجية إقليمية يمثلون ٢٥ دولة مختلفة ، وقد ركزت الندوة على الخبرات المكتسبة في شركات ومؤسسات المراجعة المملوكة للسلطات المحلية والإقليمية. وقد ضم المشاركون أعضاء من فريق عمل مراجعة البلديات التابعة للمنظمة الأوروبية للأجهزة العليا للرقابة ( الاوروساي) .

وقد أكد المتحدثون في الجلسة الافتتاحية ومنهم السيد/ تيامر فارفوسكي نائب رئيس الجهاز الأعلى للرقابة ، والسيد/ دومينيك روجيز رئيس منظمة الايروساي ، والسيد/ بيتر روث سيكفريفرار نائب العمدة ، أكدوا جميعا على أهمية الإدارة المالية المحلية وإدارة الميزانية سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي.

وقد افتتح السيد/ لازيلو دوموكس رئيس الجهاز الأعلى للرقابة بالمجر البرنامج المهني ، وقد ركز سيادته أثناء خطبته على إبراز مهمة وأهداف الجهاز الأعلى للرقابة بالمجر .

" اعتمادا على الخلفية المهنية السليمة التي تخلق نوعا من القيمة المضافة ، تتركز مهمة الجهاز الأعلى للرقابة بالمجر على المشاركة في التأكد من استخدام الأموال العامة بشفافية ويمكن الاعتماد عليها مما سيؤدي بدوره الى دولة تمارس الحوكمة الرشيدة. "

وقد أضاف السيد/ دوموكس بأن مراجعة الشركات المملوكة للسلطات المحلية قد صممت بشكل يحقق الاهداف ، وفي سياق تلك المراجعات فقد قام الجهاز الأعلى للرقابة بالمجر بمراجعة حوالي مئتان شركة محلية خلال السنوات الأخيرة.

وقد انقسمت الندوة إلى قسمين : (١) قسم متعلق بالخبرات العملية المكتسبة أثناء المراجعات المالية ومراجعات الالتزام للشركات المملوكة للهيئات المحلية ، و (٢) مراجعات الأداء لتلك الشركات – مما سمح للمشاركين بتبادل خبرات المراجعة مع نظرائهم من الأجهزة العليا للرقابة في كل من النمسا وفرنسا وألمانيا والمجر وروسيا. وقد أدار الجلسات كل من جوالا بولاي ، مدير بالجهاز الأعلى للرقابة بالمجر و كرسيتسيان ميلي ، رئيس مكتب المراجعة بكانتون فاليز ، سويسرا.

وفي نهاية البرنامج ، اشار روجز الى ان السيد / سيكفيرار قدم خلفية ممتازة عن الندوة وخاصة " من وجهة النظر الثقافية".

وقد عكس السيد/ ميلي تلك المشاعر وأكد قائلا " كما هو معتاد دائما فان ندوة الايروساي تتصف بالمهنية والجودة المرتفعة".

### **الجهاز الأعلى للرقابة بالمجر يساعد في نشر ثقافة النزاهة .**

إحدى القرارات الرئيسية لمؤتمر المنظمة الأوروبية للأجهزة العليا للرقابة ( الايروساي) هو إمكانية إنشاء مجموعه مشروعات العام الواحد بواسطة الأجهزة العليا للرقابة ذاتها . وقد انتهز الجهاز الأعلى للرقابة بالمجر تلك الفرصة وأنشئ مجموعة مشروع حول " دور الأجهزة العليا للرقابة في نشر ثقافة النزاهة " للمساهمة في تأسيس ونشر النزاهة داخل الإقليم.

وتضم مجموعة المشروع مشاركون من ألبانيا و النمسا وبلغاريا وجورجيا ومقدونيا ورومانيا وأوكرانيا. كما شارك كل من كرواتيا والبرتغال بوصفهم مراقبين.

وقد قام الجهاز الأعلى للرقابة بالمجر بإنشاء ملتقى تفاعلي على شبكة الانترنت لعرض أفضل الممارسات والحلول المؤسسية المتعلقة بالنزاهة ، حيث يمكن للمشاركين في المشروع مشاركة الخبرات والمواد العلمية الخاصة بالموضوع ، وعقد اتفاقيات تعاون ثنائية ومتعددة الأطراف وذلك بهدف الاستفادة والتعلم من حلول النزاهة الخاصة بنظرائهم . ويشمل هذا المتجر الالكتروني الخاص بالنزاهة الأدوات والطرق المتعلقة بالموضوع مثل التقييم الذاتي وإجراء المسوحات والمراجعات.

ان القدرة على التواصل المباشر وتبادل المعارف والخبرات مع الأطراف الأخرى ادى الى إنشاء قاعدة بيانات وصفية كبيرة للمنتجات المتعلقة بالنزاهة والممارسات بالإضافة الى توفير مساعدة في قياس النزاهة في بيئات الأجهزة العليا للرقابة المحترمة.

في ختام مجموعة المشروع ، سيركز الجهاز الأعلى للرقابة بالمجر على نقل الأنشطة المحققة إلى أنشطة الايروساي.

الجهاز المركزي للمحاسبات يترأس اجتماع مجموعة عمل الانتوساي لمكافحة الفساد وغسل الأموال



ترأس الجهاز المركزي للمحاسبات المصري الاجتماع الـ ١٢ لمجموعة عمل الانتوساي لمكافحة الفساد وغسل الأموال والذي استضافه الجهاز الأعلى للرقابة بالمكسيك ،وقد عقد الاجتماع بمدينة مكسيكو سيتي في أكتوبر ٢٠١٨ .

وقد قام المستشار / هشام بدوي رئيس الجهاز المصري ورئيس مجموعة العمل بافتتاح الاجتماع بإلقاء كلمة افتتاحية للوفود الحاضرة والبالغ عددها ١٠ وفود. كما رحب السيد / بنجامين فوينتس كاسترو ، رئيس الوحدة الفنية بالجهاز الأعلى للرقابة بالمكسيك بالمشاركين ، وقد قدم المشاركون العروض التوضيحية والمناقشات الخاصة بمدى تقدم سير العمل بالمجموعة ،بالإضافة الى استعراض الأنشطة الحالية وتبادل الخبرات الخاصة بمشاركة أفضل الممارسات المتعلقة مكافحة الفساد وغسل الأموال.

وقد تقرر ان يستضيف مكتب المراجع العام الصيني الاجتماع القادم للمجموعة يومي ٢٥ و٢٦ ابريل ٢٠١٩ في مدينة بكين.

## الجهاز المركزي للمحاسبات يشارك في المراجعة الخارجية لمنظمة الكوميسا و عدة أحداث رئيسية

شارك الجهاز المركزي للمحاسبات المصري ، بوصفه واحد من أربع أعضاء في مجلس المراجعين الخارجيين لمنظمة السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا ( الكوميسا ) خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ ، في مراجعة الحسابات الخاصة بمؤسسات والأمانة العامة لمنظمة الكوميسا وذلك للعام المالي المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ . وقد تم الانتهاء من المراجعة التي نفذت خلال الفترة من أغسطس الى أكتوبر ٢٠١٨ ، وقد تم تسليم تقارير المراجعة النهائية . وستترأس جمهورية مصر العربية مجلس المراجعين الخارجيين لمنظمة الكوميسا خلال عام ٢٠١٩ .

وقد شارك الجهاز المركزي للمحاسبات المصري في عدة أحداث هامة متعلقة بمنظمة الكوميسا خلال عام ٢٠١٨ ، وذلك يشمل اللجنة الفرعية لشئون المراجعة والموازنة ، لجنة الشئون الإدارية والموازنة ، اللجنة الحكومية الدولية و اجتماعات مجلس الوزراء .

كما سيمثل الجهاز المركزي للمحاسبات جمهورية مصر العربية ، التي تم انتخابها خلال اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي الذي عقد في نواكشوط -موريتانيا ، كعضو دائم في مجلس المراجعين الخارجيين للاتحاد الأفريقي بوصفه احد المساهمين الرئيسيين في أنشطة الاتحاد الأفريقي .

## أخبار من الكويت

لأجل الكويت ..... نحملها أمانة

## ديوان المحاسبة بدولة الكويت يصدر تقرير المواطن لعام ٢٠١٨

لأجل الكويت ..... نحملها أمانة

أصدر ديوان المحاسبة بدولة الكويت مؤخرا " تقرير المواطن لعام ٢٠١٨ " وهو الإصدار الأول الذي يهتم بالمواطنين ويهدف إلى رفع درجة الوعي بأنشطة ديوان المحاسبة ، ودورة في حماية المال العام وإشراك المواطن في مراقبة المجتمع .

ويحث الإصدار المواطنين ومنظمات المجتمع المدني على المشاركة في المسائلة العامة كما يبرز اهم القضايا التي تؤثر في المجتمع. وقد أعطى الإصدار نظرة متعمقة عن الديوان كجهة مراجعة مستقلة تعمل على دعم ومساعدة الحكومة و مجلس النواب الوطني في جمع الإيرادات وصرف الأموال في حدود الموازنة المحددة مسبقا .

كما سيتعرف القراء على المزيد حول استراتيجية ديوان المحاسبة والحوكمة المتبعة وذلك يشمل كيفية تأسيس الديوان -الأهداف والرؤية والقيم والأهداف الإستراتيجية- ومجموعة السياسات والإجراءات المتبعة بواسطة الإدارة المسؤولة بهدف خلق بيئة عمل تدعم العدالة والشفافية و المسائلة .

كما استعرض التقرير أيضا بالتفصيل عدة قضايا هامة مؤثره على الأفراد والمجتمع ، مثل التأخر في إنهاء مدينة صباح السالم ، تخصيص أراضي بواسطة الهيئة العامة لشئون الزراعة والموارد السمكية ،



سوء إدارة الرعاية الصحية للمواطنين خارج الوطن ، عجز موازنة الدولة والذي تسبب في استخدام الدين العام لسداد عجز المدفوعات ، صيد السمك الجائر واستنفاد الموارد السمكية و تلوث السواحل.

قسم الأسئلة والأجوبة في التقرير يقدم لنا رؤية وتوضيح لبعض التساؤلات المثارة ، كما يعكس ذلك الجزء القدرة على اكتشاف موضوعات معينة وسرعة الوصول إليها باستخدام عن طريق اكواد استجابة معينة مما ييسر سرعة وصول الجميع الى المعلومة.

يمكن تنزيل نسخة من تقرير المواطن الصادر عن ديوان المحاسبة بالكويت عن طريق الرابط التالي .....

متاح نسخة خاصة باللغة الانجليزية من مجلة الرقابة على شبكة الانترنت. ويلقي هذا العدد من مجلة الرقابة المالية على الدور الداعم لديوان المحاسبة لمنظمة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة ( الانتوساي) ويشمل ذلك اجتماع لجنة الانتوساي المشتركة لبناء القدرات و اللجنة المحفزة للتعاون بين الانتوساي والجهات المانحة والتي استضافها ديوان المحاسبة في الكويت.

**الجهاز الأعلى للرقابة ببيرو يستضيف مؤتمر النزاهة الدولي مؤكدا على إتباع مفاهيم ايجابية ومبتكرة.**



استضاف مكتب المراقب العام بجمهورية بيرو ، الجهاز الأعلى للرقابة ببيرو ، مؤتمر النزاهة الدولي السنوي لعام ٢٠١٨ وذلك في مدينة ليما في ديسمبر . وقد حضر المؤتمر أكثر من ١٢٠٠ وفد محلي وإقليمي ودولي يمثلون الهيئات الأكاديمية وهيئات المجتمع المدني والقطاع العام والخاص ووسائل الإعلام والأجهزة العليا للرقابة بالإضافة إلى خبراء متخصصين في الموضوع بهدف إثراء النقاش وتحليل المفاهيم الجديدة والممارسات المتعلقة باتخاذ القرار بشأن مكافحة الفساد وكان الهدف الرئيسي للمؤتمر هو : وضع استراتيجيات جديدة و مبتكرة لمكافحة الفساد محليا أو إقليميا أو دوليا.

**الجهاز الأعلى للرقابة ببيرو يقدم يد العون للجهاز الأعلى للرقابة بهندوراس فيما يتعلق بتطوير الإستراتيجية**



أثناء احتفال خاص بمقر الجهاز الأعلى للرقابة ببيرو ، سلم المراقب العام لبيرو السيد / نيلسون شاك يالتا الخطة الاستراتيجية المؤسسية (٢٠١٨-٢٠٢٣) ، و خطة المراجعة متعددة السنوات وخطة العمل إلى رئيس الجهاز الأعلى للرقابة بهندوراس السيد/ روي بينادا كاسترو كجزء من مذكرة التفاهم إلى تم توقيعها في فبراير ٢٠١٨ .

وقد تمت المساعدة الفنية عن طريق ثلاث زيارات إلى الجهاز الأعلى للرقابة بهندوراس بالإضافة إلى العديد من المؤتمرات عن طريق الفيديو والتي اشترك بها فرق عمل من كلا الجهازين.

لقد تمت الزيارة الأولى في أغسطس ٢٠١٨ والتي ركزت على وضع المنهجية وجداول العمل . وقد قام فريق بيرو بإجراء تحليل لنقاط " القوة و الضعف والفرص المتاحة والتهديدات " ( طريقة سوات) كما ساعدوا في تحديد مهمة ورؤية وقيم الجهاز الأعلى للرقابة بهندوراس وهي تمثل العناصر الرئيسية للخطة الإستراتيجية.

وفي أكتوبر ٢٠١٨ ، قابل مسئولو الجهاز الأعلى للرقابة ببيرو العديد من أصحاب المصالح لمناقشة القضايا الإدارية واللوجستية والسلامة. كما تواصلوا أيضا مع سلطات رفيعة المستوى وعقدوا اجتماعات عمل بهدف توضيح الأهداف والمؤشرات والأركان والأهداف الإستراتيجية.

تضمنت زيارة نوفمبر ٢٠١٨ تسليم الانجازات إلى الإدارة العليا بالإضافة إلي تنميه الوعي بعمليات التوثيق الجديدة وكيفية تشغيلها بواسطة أصحاب المصالح الرئيسيين.

إن هذا المثال لأفضل الممارسات يلقي الضوء علي الجهود المشتركة التي تحدث لتدعيم قدرات علي المستوى التنظيمي مما ينتج عنه تأثيرات إيجابية عن طريق تكرار الأمر على المستوى الإقليمي.

"إن الموضوع الرئيسي بمناقشاتنا سينتقل من المراجعة المالية ومراجعة الإلتزام إلي المناهج الإستراتيجية والمركبة بالمراجعة العامة لتحسين فاعلية ومساءلة الإدارة العامة ."

إن المؤتمر ، الذي سيحتوي أيضا علي عدة حلقات نقاشية هامة بالنسبة لمجتمع المراجعة الدولي الذي سينتج عنه " إعلان موسكو" الذي ، وفقا للسيد/ Kudrin ، يجب أن يعكس فرصا جديدة لتطوير الأجهزة العليا للرقابة من حيث إصدار وتطبيق سياسات متسقة وراسخة .

وخلال إجتماع المجلس التنفيذي ، عقد السيد/ Kudrin العديد من الإجتماعات الثنائية ، بما فيهم اجتماعه مع رئيس الإنتوساي ورئيس الجهاز الأعلى للرقابة بدولة الإمارات العربية المتحدة - الدكتور/حارب العميمي ، وكذلك اجتماعه مع السيد/ Gene Dodaro المراقب العام للولايات المتحدة الأمريكية .

## الجهاز الأعلى للرقابة بروسيا يقوم بالتحضير للإنتوساي ٢٠١٩ ، ويقابل نظراءه الدوليين

" لدينا الكثير من الأفكار والمقترحات والمبادرات التي تهدف إلي تعزيز دور المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة (الإنتوساي) . إنه هدف طموح، ولكن يمكن تحقيقه في المستقبل القريب ."

هذه الكلمات وجهها السيد/ Aleksey Kudrin رئيس غرفة المحاسبة بروسيا ،الجهاز الأعلى للرقابة بالدولة، عن القدرات المبتكرة الكبيرة لمجتمع المراجعة إلي الوفود التي شاركت بالإجتماع الـ٧١ للمجلس التنفيذي في موسكو .

لقد اختار الجهاز الأعلى للرقابة بروسيا - مضيف الإنتوساي الـ٢٣ الذي سيعقد في عاصمة الدولة في سبتمبر ٢٠١٩ - موضوعين ليتم التركيز عليهم خلال الحدث الذي يتم كل ثلاث سنوات وهم: (١) استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة العامة ، و

اتفقت الوفود علي أنهم يجب أن يستمروا في العمل علي إعداد ميثاق الإنتوساي يؤكد علي استجابته بشكل أكبر للتحديات التكنولوجية الحديثة، ويتضمن الدور الجديد للمنظمات الرقابية كمستشارين إستراتيجيين لحكوماتهم .

(٢) دور الأجهزة العليا للرقابة في تحقيق الأولويات والأهداف الوطنية . وقد أضاف السيد/Kudrin أن هذه الموضوعات تعكس الحاجة إلي التطوير وإلي إدخال مناهج جديدة .

" الوقوف عاليا " -- السيدة / Hu Zejun ، المراجع العام بمكتب المراجعة الوطني في الصين

### الموضوعات المميزة

- الإبلاغ، الإستشارة، المشاركة، التعاون، التمكين : المسح الدولي يكشف النقاب عن تحديد مشاركات أصحاب المصالح ، الإستخدام والأثر
- رقابة الأداء لإجراء الإتصال والدمج وتوفير أفضل الخدمات لأصحاب المصالح
- حث أصحاب المصالح لزيادة أثر المراجعة
- استخدام المؤثرات البصرية لإكتشاف وسرد تجارب المراجعة

\_\_\_\_\_ التركيز علي : مشاركات أصحاب المصالح

" الوقوف أعلي " ،

تعبير مجازي يعني أن  
المراجعين يجب أن يقفوا  
عاليا من أجل فهم أفضل  
للموقف الكلي ولإتجاهات  
التطور ، وهو في غاية  
الأهمية حيث تواجه الأجهزة  
العليا للرقابة التوقعات  
الخارجية العالية المتزايدة  
نتيجة للتطور السريع  
للمراجعة الحكومية .

إن الأجهزة العليا للرقابة ، والتي تقوم الآن بأكثر

**الوقوف أعلي**

من مجرد مراجعة المستندات كما تعني لنا كلمة "مراجعة" ، تساهم بشكل نشط بالحوكمة الوطنية من خلال بعض المبادرات مثل رقابة الأداء والمجهودات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

إضافة إلي ذلك ، فقد دعا إعلان بكين ، والذي تم اعتماده بالإتكوساي الـ ٢١ ، الأجهزة العليا للرقابة للمساعدة في تعزيز الأداء الوطني ، والشفافية والمساءلة ، وحماية مصالح المواطنين .

وإن هذه المجهودات ، التي تهدف إلي تطوير الحوكمة الرشيدة ، بالإضافة إلي إجماع مجتمع الإنتوساي لمقابلة توقعات أصحاب المصالح المختلفين ، تتطلب تغيير في طريقة التفكير وتطوير في القدرات .

وقد أوضحت السيدة Hu/ قائلة " لا بد وأن نكون علي دراية تامة بمهمتنا كمراجعين وأن نصل لأهدافنا من خلال العمليات (المبتكرة والعادية) ، وأن نحقق مصداقيتنا من خلال التطوير الذاتي . وعن طريق وضع برامج

السيدة Hu Zejun/ ، المراجع العام بمكتب المراجعة الوطني في الصين ، تشارك بموضوع أهمية بناء القدرات ، وإشراك أصحاب المصالح ، ورؤية الصورة بشكل أكبر

منذ توليها منصب المراجع العام بمكتب المراجعة الوطني في الصين ، استخدمت كثيرا السيدة Hu Zejun/ عبارة " الوقوف أعلي " ، وهي تعبير مجازي يعني أن المراجعين يجب أن يقفوا أعلي لفهم أفضل للموقف الكلي ولإتجاهات التطور - للوصول لتحكم أكبر وصورة أوضح .

إن عبارة " الوقوف أعلي " تعد هامة للغاية بالنسبة للأجهزة العليا للرقابة التي تواجه التوقعات الخارجية العالية المتزايدة نتيجة للتطور السريع في مجال المراجعة الحكومية .

#### \_\_\_\_\_ التركيز علي : مشاركات أصحاب المصالح

أكدت السيدة Hu/ أن مشاركة أصحاب المصالح يجب ألا تعتبر بندا سلبيا في عمل الجهاز الأعلي للرقابة ، ثم أشارت أنها يجب " أن يتم تناولها بأسلوب متفتح وشامل يتميز بالموضوعية والنزاهة " .

وأوضحت السيدة Hu/ أن الجهاز الصيني يولي اهتماما كبيرا لتعاون أصحاب المصالح مما يخلق بيئة خارجية إيجابية .

إن الجهاز الصيني يسعى علي نطاق واسع للحصول علي آراء ومقترحات إدارات الحكومة المعنية وجميع قطاعات المجتمع . وتعد هذه الآراء والمقترحات مرجع جوهري عند تطوير خطط المراجعة . أيضا ، قام مكتب

المراجعة الوطني في الصين بتطوير وتحسين آليات

تدريبية وآلية إدارة سليمة للمراجعين ، نسعي إلي بناء فريق عالي الجودة وموجه للحصول علي أفضل النتائج ، ومراجعين مهنيين ذوي قناعات وخبرات ونزاهة " .

لقد اعتمد مكتب المراجعة الوطني بالصين العديد من المبادرات لمساعدة المراجعين علي الوقوف أعلي ، وتغيير طريقة تفكيرهم ، وتوسيع آفاقهم ، والبقاء علي إطلاع بشكل مستمر علي آخر المستجدات بشأن

موضوعات الحوكمة والإرشادات . ومركزيا ، فإن نماذج التدريب العملية و" منبر محاضرات المراجعة " هما برنامجين حققا نتائج إيجابية بالنسبة لمكتب المراجعة الوطني في الصين .

وترى السيدة Hu/ أن بناء القدرات هي مهمة أساسية

بالنسبة لجميع الأجهزة العليا للرقابة ، وهي رئيسية لرؤية الصورة بشكل أكبر ، وضرورية لتحقيق الأهداف طويلة المدى ، ومهمة يجب أن تتعدى حدود الأجهزة العليا للرقابة - إلى المناطق الإقليمية ومجتمع الإنترنت . وهذا ينطبق أيضا علي العمل سويا والتعاون علي كافة المستويات مع أصحاب المصالح - وهي صفات تعتبرها ضرورية لبناء مجتمع ذا مستقبل مشترك .

" وللمساعدة في تعزيز الحوكمة الوطنية ، لا تستطيع الأجهزة العليا للرقابة الإعتماد بشكل فردي علي المجهودات الداخلية . يلعب كل من أصحاب المصالح وخاصة المشرعين ، والإعلام والشعب دورا هاما ويجب إمدادهم بشكل جيد بالمعلومات حتي يستطيعون بدعم وفهم والتعاون مع الأجهزة العليا للرقابة بشكل أفضل " .

إن الدعم التشريعي يؤدي إلي تحسين الفاعلية الكلية للأجهزة الرقابية وخاصة تطوير وتحسين قوانين وقواعد المراجعة والتي ليست فقط تتوافق مع الشروط الوطنية ، ولكن أيضا تضمن مسئوليات وحقوق المراجعة الكافية . وفي عصر المعلومات، فإن وسائل الإعلام جميعها تعد هامة بالنسبة لتوصيل الرسائل ولتأثير المراجعة الحكومية . وتعتقد السيدة /Hu أن الأجهزة الرقابية يجب أن تمني مهارات عملها مع وسائل الإعلام، حيث أن الإتصال الفعال يساعد في تجنب القراءة الخاطئة لملاحظات المراجعة . وهي تؤيد فكرة تغيير تركيز الإعلام من الإبلاغ عن المشكلة إلي حل المشكلة من أجل تعزيز الحوكمة الرشيدة .

إن الشعب يستطيع تجسيد تكامل الرقابة . إن التقدم الإجتماعي يحدث من خلال إشراك المواطنين بالشؤون العامة ، وتوفر الأجهزة الرقابية قناة هامة لفهم ورصد الأداء الحكومي . إن تأسيس نظام صلب للإعلان عن نتائج المراجعة يدعم الحفاظ علي حقوق الشعب، ويرشد ويحشد الشعب لتطبيق المراقبة الفعالة لإدارات الحكومة ويؤدي إلي التطور الحكومي المستمر .

التنسيق مع الهيئات المعنية لتيسير نقل الإهتمامات المحددة إلي الجهات المناسبة . وفي السنوات الأخيرة ، قام الجهاز الصيني بمجهودات كبيرة من أجل الإعلان للمواطنين عن نتائج المراجعة ، وتطوير شفافية المراجعة ، وحماية حق الشعب في التعرف علي تلك النتائج .

وقد تولت السيدة /Hu مؤخرا منصب الأمين العام للأسوساي وتنشي سيادتها علي آليات التعاون متعددة المستويات بكل من منظمي الأسوساي والإنترنوساي والتي شهدت تعاوننا نشطا علي صعيد الموضوعات الدولية الهامة ونتج عنها عدد كبير من النتائج المؤثرة . ودوليا ، فإن عمل الإنترنوساي مع الأمم المتحدة يتسم بالأهمية الكبيرة . تعقد كل من الإنترنوساي والأمم المتحدة ندوات منتظمة ، وتشجعان سويا العمل بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالمراجعة متضمنا أجندة ٢٠٣٠ بشأن التنمية المستدامة حيث لاحظت كلتا الهيئتين أهمية الجهاز الأعلى للرقابة في المساهمة في تطبيق أهداف التنمية المستدامة .

وبما أن عدد سكان قارة آسيا يقدر بنحو ٦٠% من عدد سكان العالم ، وحوالي ٣٠% من المساحة العالمية ، و٣٦% الناتج المحلي الإجمالي العالمي ، فإن الجهاز الصيني والأسوساي يلعبان أدوارا رئيسية في المساعي العالمية للتنمية المستدامة .

وأضافت سيادتها " يجب أن نستمر في العمل جنبا لجنب مع أصحاب المصالح بما فيهم الأمم المتحدة ، والمانحين ، والمنظمات التي تضع المعايير، مع الإستجابة السريعة لدعم أصحاب المصالح والعناية باهتماماتهم.

إن خلق الفرص لإشراك أصحاب المصالح في العمل الرقابي وتشجيع الأفكار والآليات من أجل بناء القدرات يعمل - ليس فقط - علي شحذ إعداد تقارير المراجعة الفعالة والمؤثرة وإنما يؤدي أيضا إلي خلق مراجعين يتسمون بالفاعلية والكفاءة والتأثير ويكونون علي الطريق لرؤية الصورة الأكبر ، طريق " الوقوف أعلي " .

## الإبلاغ - الإستشارة - المشاركة - التعاون - التمكين

المسح الدولي يكشف النقاب عن تحديد مشاركات أصحاب المصالح ، الإستخدام والأثر

المسح ثماني وثلاثين من الوفود .

مشاركات أصحاب المصالح -- الدرجات المتفاوتة

أصحاب المصالح : شخص أو مجموعة أو منظمة يهتمون بالجهاز الأعلى للرقابة ويمكنهم التأثير في (أو التأثير بـ) أعمال الجهاز الأعلى للرقابة . بدأت الأجهزة العليا للرقابة بشكل متزايد في استخدام آليات التعاون حيث ارتفع الوعي بالفوائد المصاحبة لمشاركات أصحاب المصالح .

بقلم : **Eva-Maria Asari** ، مكتب المراجعة الوطني في إستونيا

تلعب الأجهزة العليا للرقابة دورا رائدا في ضمان الحفاظ علي مساءلة الحكومات عند استخدام الأموال العامة . وفي بداية الحوكمة الرشيدة ، يمكن للأجهزة العليا للرقابة أن تضيف بشكل فعال القيمة والمنفعة لحياة المواطنين .

يتناول هذا المقال مشاركات أصحاب المصالح ويعرض الملاحظات الناتجة عن المسح الدولي الذي قام به



مكتب المراجعة الوطني في إستونيا . وهذا المسح ، وكجزء من مشروع القادة الصغار بالأجهزة العليا للرقابة الذي قامت به الإنتوساي ومبادرة تنمية الإنتوساي ، تم توزيعه علي ٤٧ جهاز أعلي للرقابة بالإضافة إلي محكمة المراجعين الأوروبية. وقد استجاب لإستيفاء

إن مشاركات أصحاب المصالح ، كعملية مخططة ، تعطي الفرصة للأطراف المعنية لتوفير المدخلات بالمراجعات .

## الموضوعات المميزة

والتي تستمد جذورها من الثقافة والأنماط التاريخية للجهاز الأعلي للرقابة ، يمكن أن نري درجات إشتراك أصحاب المصالح بمثابة استمرار للتأثير المحتمل علي القرار أو العمل محل الإعتبار (انظر الشكل رقم ١) . وفي كل مستوي ، تزيد درجة مشاركة (وتأثير) أصحاب المصالح .

• إن الإبلاغ والإستشارة يتم تشكيلهم من خلال اتصال أحادي الإتجاه حيث يكون أصحاب المصالح بمثابة متلقين سلبيين للمعلومات . وتتضمن أمثلة الإبلاغ نشر تقارير المراجعة علي شبكة الإنترنت، واجتماعات اللجان البرلمانية والمؤتمرات الإعلامية ، بينما تعد مجموعات التركيز ومسوحات البيانات بمثابة أمثلة للإستشارة .

• بداية من مرحلة المشاركة ، فإن إستراتيجيات المشاركة تبني علي التفاعل ثنائي الإتجاه ، والذي ينطوي علي توفير معلومات عن مساهمات أصحاب المصالح .

• ويتضمن التعاون تطوير مشاركات أصحاب المصالح داخل عملية المراجعة (سواء أجزاء أو كاملة).

• ويشمل التمكين تفويض أصحاب المصالح بإتخاذ القرارات النهائية (بشأن الموضوعات المحددة) .

وقد أظهرت نتائج المسح الخاص بمكتب المراجعة الوطني بإستونيا أن الغالبية من الذين استجابوا يفضلون إستراتيجيات المشاركة التي تستند في المقام الأول علي الإستشارة (انظر الشكل ٢) يتلوها الإبلاغ ثم المشاركة . ويتعاون عدد قليل من الأجهزة العليا للرقابة الذين استجابوا للمسح مع أصحاب المصالح ، واثنين منهم فقط هم من أطلقوا علي مشاركة أصحاب المصالح مصطلح " التمكين " .

وحيث تختلف أنشطة مشاركة الجهاز الأعلي للرقابة ، فإن التفرقة بين المستويات والأدوات وأصحاب المصالح تكون ضرورية . وقد

### التمكين

إتخاذ القرار النهائي  
المفوض إلي أصحاب  
المصالح

### التعاون

التعاون مع أصحاب  
المصالح في إتخاذ  
القرار وتحديد الحلول  
المفضلة  
(مثال : إشتراك  
أصحاب المصالح في  
فريق المراجعة)

### المشاركة

ضمان انعكاس  
اهتمامات وآراء  
أصحاب المصالح في  
تقارير المراجعة وتوفير  
المعلومات بشأن كيفية  
استخدام المدخلات

### الإستشارة

الحصول علي  
المعلومات من

## الشكل ١ : مستوي مشاركة و تأثير أصحاب

أصحاب المصالح  
بشأن الموضوعات  
التي تطرح أثناء  
المراجعة وما هي بدائل  
حلها

## الإبلاغ

توفير المعلومات  
المتوازنة والموضوعية  
لأصحاب المصالح عن  
موضوعات ونتائج  
المراجعة

سمح المسح بأكثر من إجابة ، وقد أشار نصف عدد الذين استجابوا للمسح إلي توظيفهم أكثر من إتجاه واحد لمشاركة أصحاب المصالح

### مشاركات أصحاب المصالح - الأثر

أظهر البحث وجود ضغط علي مشاركات أصحاب المصالح نتيجة للحاجة لتحقيق توازن بين إستقلالية الأجهزة العليا للرقابة وتزايد أثر المراجعة من خلال الحوار الهادف. وفي نفس الوقت، لا يعتمد أثر الأجهزة العليا للرقابة فقط علي درجة الإستقلالية ؛ فمن الضروريات أيضا القدرة علي التعامل الفعال وتحقيق الروابط الوظيفية مع البيئة الخارجية .

ووفقا لإجابات المسح ، فإن الأجهزة العليا للرقابة تسعى بنشاط لإيجاد سبل لإشراك أصحاب المصالح بطريقة تنظيمية . وقد أشارت الغالبية (٨٠%) أن مشاركة أصحاب المصالح تم ذكرها في الوثائق الإستراتيجية وهناك دلائل إرشادية حول مشاركات أصحاب المصالح .إضافة إلي ذلك، قالت أكثر من ثلثي الأجهزة العليا للرقابة التي أجابت علي المسح أنها تراجع بشكل منتظم علي مبادئ المشاركة . ومع ذلك، يظل تقييم أنشطة المشاركات يتم في أضيق الحدود . ومع أن نصف عدد الذين استجابوا أشار إلي رصد أنشطة مشاركات أصحاب المصالح ، فإن عدد قليل من مؤشرات الأداء القائمة تتصل بمشاركات أصحاب المصالح الأمر الذي يجعل من الصعب تقييم فاعلية ومدى مناسبة هذا النشاط .

### الموضوعات المميزة

ذكر تقرير مبادرة تنمية الإنتوساي العالمي بشأن تقييم الوضع لعام ٢٠١٨ أن الأطراف التشريعية والتنفيذية كانوا - بوجه عام - يتم إعتبارهم أهم أصحاب المصالح والمجموعات التي يتم إشراكها بشكل متسق . وأكدت نتائج المسح الخاص بمكتب المراجعة الوطني بإستونيا ملاحظات مبادرة تنمية الإنتوساي وكشفت فقط عن أربعة أجهزة عليا للرقابة يعطون أولوية للمواطنين وللقطاع العريض من

الشعب ، وكلاهما يعتبر الأقل تضمينا عند النظر  
لمتابعة توصيات المراجعة .

### مشاركات أصحاب المصالح - مناقشة

أكد المكتب الوطني للمراجعة بإستونيا أن الذين أجابوا  
علي المسح ركزوا بشكل واضح علي المشاركات من  
إتجاه واحد . ومع ذلك ، فإن تزايد الوعي بإيجابيات  
المشاركة نتج عنه اتجاه الأجهزة العليا للرقابة نحو  
العمل المنظم والمتسم بمشاركة أصحاب المصالح ،  
وكذلك التركيز بشكل أكبر علي جمع ملاحظات  
أصحاب المصالح .

وقد أشار أغلب المجيبين علي المسح أن السعي  
للحصول علي ملاحظات أصحاب المصالح بشأن  
أنشطة المراجعة باستخدام الإستبيانات أو بعض وسائل  
التقييم الخارجي المعتاد . وأقرت ثلاث أجهزة رقابية فقط  
أنه ليست لديها إجراءات رسمية لجمع الملاحظات .

إن العمل علي الحصول علي مقترحات أصحاب  
المصالح وتضمين أنشطة متابعتهم ستكون الخطوات  
التالية لتعزيز مشاركات أصحاب المصالح .

وبينما حدد جهازان رقابيان ممن أجابوا علي المسح  
مشاركة منظماتهم علي أنها تمكين ، فإن الأجهزة العليا  
للرقابة لا يمكنها بشكل قانوني تسليم سلطة اتخاذ القرار  
إلي أصحاب المصالح ، ولذا فإنه تتخفف فرص أن  
يكون التمكين هو الشكل الرئيسي لمشاركة الأجهزة  
العليا للرقابة في المستقبل القريب .

ويشير البحث السابق إلي أن شكل تناول رقابة الأداء  
قد تغير . فقد كانت في السابق علي هيئة تبادل لمرة  
واحدة بين المراجع والجهة محل المراجعة، أما الآن فقد  
اتخذت شكل حوار مستمر للوصول إلي أداء المؤسسة  
وتقديم المساعدة والمشورة حول تطوير الأداء .

إن التغيير المجتمعي لا يمكن تحقيقه بشكل منفرد عن  
طريق الجهاز الأعلى للرقابة وعمله . فالدعم التعاوني  
ضروري جدا حيث أن مشاركة أصحاب المصالح لديها  
القدرة علي تعزيز مصداقية الجهاز الأعلى للرقابة  
وكذلك القدرة علي توفير الرؤية الموضوعية التي يمكن

### الشكل ٢: تفضيل إستراتيجية المشاركة

إن التمويل أيضا من التحديات حيث أفادت الأجهزة  
العليا للرقابة التي استجابت للمسح بأنها ليس لها  
تخصصات مستقلة أو تمويل مخصص لأنشطة  
مشاركة أصحاب المصالح . وقد أشار العديد من الذين  
استجابوا للمسح إلي أن مشاركة أصحاب المصالح  
يندرج تحت إدارات أخرى (فرق الإتصال أو الإدارة  
العليا) . ويحد هذا الدمج من توافر المعلومات عن  
تكاليف أنشطة المشاركة مثل ساعات عمل الموظفين .  
ووفقا لـ "الأدلة الإرشادية لمشاركات الأجهزة العليا  
للرقابة مع أصحاب المصالح" الصادرة عن مبادرة تنمية  
الإنتوساي ، فإنه من الضروري تعاون أصحاب  
المصالح المعنيين خلال عملية المراجعة كلها لضمان  
حسن استقبال تقرير المراجعة ولتحقيق أفضل الأثر عند  
إعلانه . وكلما كان إشراك أصحاب المصالح أسرع ،  
كلما كان الأثر أفضل علي المراجعة حيث أن رأي  
أصحاب المصالح يمكن أن يؤخذ في الحسبان .

وإن نتائج المسح- التي أتاحت العديد من الإجابات -  
وحيث يمكن للأجهزة العليا للرقابة أن تسمح بمشاركة  
أصحاب المصالح في مختلف مراحل المراجعة ،  
أظهرت العديد من المشاركات قبل البدء في المراجعة  
وبعدها عند نشر نتائج التقرير (انظر الشكل ٣) .  
وهناك جهازان رقابيان فقط يقومان بإشراك أصحاب  
المصالح عند نشر نتائج التقرير ، وذكرت خمسة أجهزة  
رقابية أنها تشرك أصحاب المصالح خلال كل مراحل  
المراجعة .

وقد تباين أيضا تحديد أصحاب المصالح الرئيسيين  
باختلاف إجابات الأجهزة العليا للرقابة علي المسح  
(انظر الرسم البياني السابق) . وكذلك

أن تضيف قيمة ومنفعة لحياة المواطنين .

## الموضوعات المميزة

### الشكل ٣: مرحلة المراجعة ومشاركات أصحاب

#### المصالح

ما قبل المراجعة	٧٦%
عمل ميداني	٦٦%
كتابة التقرير	٤٧%
وضع التوصيات	٣٩%
ما بعد المراجعة	٥٥%
نشر تقرير المراجعة	٧٤%

### مشاركات أصحاب المصالح - النتائج

إن إشراك أصحاب المصالح بعملية المراجعة يمكن أن يشكل تحدياً . ومؤخراً ، بدأت الأجهزة العليا للرقابة في اعتبار إشراك الأجهزة العليا للرقابة علي أنها أداة دعم يمكن أن تؤدي إلي زيادة أثر المراجعة .  
توضح نتائج مسح مكتب المراجعة الوطني في إستونيا أن الإتجاه لإشراك أصحاب المصالح أصبحت أكثر مؤسسية وتتجه نحو الإرتباط بالمشاركة- متخطية النشر الموجز لنتائج المراجعة . وهذا يتضمن جمع آراء حاملي الأسهم بشأن تخطيط المراجعة والتماس الآراء خلال دورة المراجعة .

ويبقى رصد أنشطة أصحاب المصالح تحدياً . وتساعد مؤشرات الأداء في تقييم ما إذا كان اختيار الأدوات يسهم في تحقيق الأهداف وتحديد الفوائد المصاحبة لمشاركات أصحاب المصالح . إن الإرتباط الإستباقي والتفاعلي مع أصحاب المصالح يمكن أن يعزز أثر تقرير المراجعة ويساعد الأجهزة العليا للرقابة في عرض منفعتها بالنسبة للمجتمع .

## ملحوظة

قام مكتب المراجعة الوطني في إستونيا بتوزيع مسح مشاركات أصحاب المصالح في شهر مارس ٢٠١٨ علي ٤٧ جهازاً علي للرقابة ومحكمة المراجعين الأوروبية كجزء من برنامج مشروع القادة الصغار بالأجهزة العليا للرقابة الذي قامت به الإنتوساي ومبادرة تنمية الإنتوساي . وقد تم الحصول علي ٣٨ استيفاء للمسح من كل من : الأرجنتين وأستراليا وبلغاريا وكندا وكوستاريكا وكرواتيا وقبرص والدنمارك والإكوادور وإستونيا وفنلندا وفيجي وفرنسا وألمانيا واليونان والمجر والهند وإيرلندا وإيطاليا وكازاخستان ولاتفيا وليبيريا وليتوانيا ومالطا والمكسيك وهولندا ونيوزيلندا والفلبين وبولندا والبرتغال وسلوفاكيا وسلوفينيا وأسبانيا والسويد وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ومحكمة المراجعين الأوروبية.

## المراجع

- بريتشيه ، ب. و أ. سواربريك (٢٠١٧) ، " التوصل إلي علاقات عمل فعالة بين الأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات " ، أوراق سيجما ، رقم ٥٤ ، دار نشر منظمة التعاون والتطور الإقتصادي .
- كورنيجو ، س. ، جويلان ، أ. ، لافين ، ر. (٢٠١٣) عندما تعمل الأجهزة العليا للرقابة مع المجتمع المدني : التعرف علي الدروس المستفادة من مبادرة مشاركة الشفافية والمساءلة بدول أمريكا اللاتينية . معهد كريستيان ميكلسن (كتيب : النظر في ممارسات U4) .
- المنصة الفعالة للمؤسسات ، (٢٠١٧) ، ممارسات المشاركات بين الأجهزة العليا للرقابة والممثلين الخارجيين : الآليات ، المخاطر والفوائد .
- المنصة الفعالة للمؤسسات ، (٢٠١٤) ، الأجهزة العليا للرقابة وممارسات مشاركات أصحاب المصالح : تقرير التقييم .
- جويلان مونتيرو ، أ. (٢٠١٥) ، فهم مشاركات المواطنين مع الأجهزة العليا للرقابة : دلائل من كوستاريكا وكوريا والفلبين ، مؤتمر أبحاث الشفافية .
- مبادرة تنمية الإنترنتوساي (٢٠١٨) ، التقرير العالمي لتقييم الأجهزة العليا للرقابة ٢٠١٨ .
- مبادرة تنمية الإنترنتوساي (٢٠١٧) ، الأدلة حول مشاركات الأجهزة العليا للرقابة مع أصحاب المصالح .
- منظمة التعاون والتطور الإقتصادي (٢٠١٦) ، الأجهزة العليا للرقابة والإدارة الرشيدة . الرقابة والرؤية وبعد النظر ، دار نشر منظمة التعاون والتطور الإقتصادي .
- بيير ، ج. ودو فين ليشيت ، ج. (٢٠١٧) ، كيف تمارس الأجهزة العليا للرقابة استقلاليتها وما هو أثرها ؟ تحليل مقارن ، مجلة السياسة العامة الأوروبية .
- بات ، ف. (٢٠١٨) ، أثر رقابة الأداء . المجلة الدولية للمراجعة الحكومية . العدد ٤٥ ، رقم ٢ .

## مراجعة الأداء للتواصل ودمج وخدمة أفضل لأصحاب المصالح

بواسطة *Sali Agaj* و *Redi Ametllari* الجهاز الاعلى للرقابة بالبانيا

"يجب عليك الجري للحفاظ على مكانك. إذا كنت ترغب في الحصول على مكان آخر، عليك الجري ضعف هذه السرعة." - نظرية رد كوين عن التطور.

عادة ما تركز عمليات المراجعة - المعتمدة على معايير المحاسبة - على دقة القوائم المالية وانتظامها.

وفي مجال المراجعة العامة ، يتحقق المنهج التقليدي أيضا من مدي تنفيذ القوانين والقواعد المالية. وقد سادت هذه الطريقة لقرون حتى السبعينيات ، وفي ذلك الوقت بدأت الهيئات التشريعية لبعض الدول الصناعية المتقدمة في طرح سؤال: "هل اكتسبنا قيمة مقابل المال الذي تم إنفاقه؟"

عندما يتم إنفاق الأموال العامة وفقا للقوانين والأطر المالية، فان ذلك لا يتساوي مع إضافة قيمة ومزايا لحياة المواطنين بشكل يساوى الإنفاق.

تم تسليط الضوء على هذا المفهوم خلال المؤتمر العلمي الرابع لتحليل المخاطر في ألبانيا (ALSAI) ، حيث عرض *Igor Soltes* ، الرئيس السابق لمحكمة المحاسبات في سلوفانيا ، بقصة توضح عدم وجود صلة بين استخدام الموارد العامة والقيمة العامة.

وأوضح *Soltes* قائلا "حصلت مستوطنة *Sutera* الصغيرة الواقعة في جبال *Sicily* على منحة كبيرة من الاتحاد الأوروبي لتعزيز السياحة من خلال بناء مصنع يربط القرية بدير على قمة التل. ومع ذلك ، لم يعمل المصعد ، لأن المجلس المحلي لا يمكنه تحمل دفع مبلغ (١٠٠,٠٠٠ يورو) مقابل تكاليف التشغيل السنوية".

إن عمليات مراجعة الأداء ، التي تهدف إلى تزويد المواطنين بمعلومات حديثة وتعقب المصير النهائي للأموال المنفقة ، تشارك نظريا في هدف موحد مع المؤسسات العامة لتقديم خدمات للمواطنين بشكل أفضل.

ومع ذلك، علي الجانب العملي، قد يكون من الصعب خدمة المواطنين، حيث أن تحقيق الأجهزة العليا للرقابة لهذا الهدف المشترك يعني التغلب على التحديات المرتبطة بمجال المراجعة ، وجعل العمليات الفنية التي من شأنها التواصل مع أصحاب المصالح الرئيسيين وإدماجهم من الأنشطة الرئيسية في الأجهزة العليا للرقابة.

قد يكون من الصعب على المواطنين فهم مفردات المراجعة والتي يشار إليها عادة باسم "لغة المراجعة". لذا فانه من المهم أن تقدم الأجهزة العليا للرقابة تقارير شاملة وواضحة وموجزة. لذا اتخذ الجهاز الأعلى للرقابة بألبانيا خطوات للتواصل بطريقة أكثر وضوحًا من خلال "ترجمة" التقارير باستخدام لغة أقل تعقيدًا وفهْمًا. كما خطا الجهاز خطوة إلى الأمام من خلال تحويل التقارير المكتوبة إلى قصص مرئية لإيصال نتائج المراجعة بطريقة جمالية سهلة الفهم.

إن وضع معيار اتصال جديد مع الجهات الخاضعة للرقابة مفيداً أيضاً. كما أن خلق نوع من الترابط بين الأجهزة العليا للرقابة والجهات الخاضعة للرقابة نتج عنها تقارير أكثر تأثيراً.

على سبيل المثال، خلال اجتماعات تمهيدية مع جهات عليا، مراجعي الجهاز لم يعودوا يسألون: "ما الخطأ الذي حدث؟"، بل "ما الذي يمكن تحسينه؟"

إن تعزيز التواصل مع وسائل الإعلام يسمح بوجود طريق مباشر لتوصيل أعمال المراجعة ونتائج المراجعة إلى المواطنين. كما يعكس أيضاً الشفافية، بما يعزز من مصداقية الجهاز الأعلى للرقابة ويعزز العلاقات مع أصحاب المصالح وثقتهم.

في حين أن موضوعات المراجعة المالية ومراجعة الالتزام تتبع عادة من المهام المسندة، نجد أن غالباً ما تنشأ موضوعات مراجعة الأداء من المواطنين والمشاكل الاجتماعية التي تواجه الدولة. إن تجاوز سلسلة القوانين والعمليات للتركيز مباشرة على القضايا الاجتماعية قد وسع نطاق الجهاز الأعلى للرقابة بألبانيا في موضوعات المراجعة - التي لم يكن من الممكن الوصول إليها من خلال مناهج المراجعة الأخرى.

وقد نتج عن مرونة موضوع مراجعة الأداء أيضاً فرص لوجود فرق عمل إستثنائية والمزيد من الاتصال عن قرب مع أصحاب المصالح. ولم يعد أصحاب المصالح بمنأى عن التعاون بل أصبحا من العناصر المحورية، وتشمل بعض الأمثلة للجهاز الأعلى للرقابة بألبانيا ما يلي:

- **العمل التنسيقي مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).** بعد توقيع اتفاقية تعاون لتنفيذ مشروع "الشفافية في النظام الصحي"، شارك مراجعو الأداء بالجهاز الأعلى للرقابة بألبانيا وخبراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مراجعة مشتركة لمعالجة حالات الطوارئ الطبية في ألبانيا. وتم تعزيز العلاقات من خلال العديد من ورش العمل التي نظمتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
- **العمل التعاوني مع المنظمات غير الحكومية (NGOs).** مؤسسة (Friedrich Ebert Foundation)، وهي منظمة غير حكومية، قامت بإدراج الجهاز الأعلى للرقابة بألبانيا في مشروع قام فيه الجهاز بمراجعة أداء "جودة الخدمات المقدمة للطلاب في الجامعات الحكومية". قام الجهاز بتطبيق آليات التعامل المباشر مع أصحاب المصالح (الطلاب) كجزء من مراجعة الأداء، بما أتاح تجميع تغذية عكسية للقيمة أدت إلى تحسين عمل المراجعة وتعظيم تأثير التقارير.
- **مراجعة أداء وزارة الشؤون للعاملين السياسيين السابقين الذين يعانون من الإضطهاد** قدمت فرصة للمشاركة المباشرة مع المواطنين. وأسفرت أعمال المراجعة عن كسب الثقة والمصداقية من المجتمع، وتدشين مؤتمر ما بعد المراجعة بين المؤسسات ذات الصلة والعديد من المنظمات غير الحكومية لمناقشة النتائج والوسائل الكفيلة بمعالجتها.

يجب ألا تقاس فقط الخدمة المقدمة للمواطنين على وجود مخرجات للمراجعة حيث تعد إمكانية وصول أصحاب المصالح لأعمال المراجعة (من البداية إلى النهاية) وإبلاغ هذا العمل ضرورة أساسية لتعزيز قدرة الجهاز على توفير قيمة ومنافع للمواطنين.

وباعتبارها فلسفة فكرية وعملية، فإن مراجعة الأداء في الجهاز الأعلى للرقابة بألبانيا، في عامها السابع، أصبحت كماراثون لأسطول مصمم للوصول إلى قدرات العصر الحديث للأوروبيين.

رئيس الجهاز الأعلى للرقابة في ألبانيا ، Bujar Leskaj ، يؤمن بأنها فلسفة "إن الرقابة عملية إشرافية وليست هدفا بحد ذاتها. مراجعة الأداء هي أداة لمنع الفساد ، ويمكن استخدامها كوسيلة استشارية للجهات الخاضعة للمراجعة".

عادة ما تكون مراجعة الأداء بدون إطار عمل. إنها مجرد رسم يحتاج إلى القليل من البيانات التاريخية وبعض الفنيات ليصبح كاملا. إنها ممارسة تتجاوز حدود الجهاز الأعلى للرقابة. بل تمثل إصلاحًا وطنيًا من خلال إدخال منهج إداري جديد - وهو منهج يهدف لزيادة الكفاءة والمرونة والتغيير.



## حث أصحاب المصالح لزيادة تأثير المراجعة

بواسطة *Ramu Prasad Dotel* نائب المراجع العام، مكتب المراجع العام بنيبال

تهدف المراجعة العامة إلى تعزيز الحكم الرشيد من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات المالية الحكومية. خلال عملية المراجعة ، يعد تحديد أي نقاط ضعف وثغرات أمرا هاما، خاصة فيما يتعلق بالالتزام بالقوانين ، الرقابة الداخلية، تقييم الإيرادات وتحصيلها ، إعداد الموازنة، والمشتريات العامة وإدارة المشاريع ، وتقديم الخدمات.

ولمعالجة أوجه القصور ، تقدم عمليات المراجعة الإرشاد الذي تهدف إلى تحقيق الاقتصاد والكفاءة والفعالية في استخدام الموارد العامة ، وبالرغم من ذلك ، فإن مجرد تقديم اقتراحات لا يفي بالأهداف المرجوة للمراجعة. الهدف المرجو هو - إحداث تغيير في حياة المواطنين - وذلك يمكن أن يحدث فقط عندما تقوم الجهات الخاضعة للمراجعة بتنفيذ المراجعة.

يتطلب قياس تأثير المراجعة آليات استقصاء ومتابعة واسعة النطاق لتحديد كفاءة البرامج والمشاريع والخدمات المطلوب تحسينها.

يمكن للأجهزة العليا للرقابة تعزيز تأثير المراجعة بعدة طرق ، مثل إجراء عمليات مراجعة واقعية ، الحد من الإفلات من العقاب عن طريق اتخاذ إجراءات ضد المخالفات المالية ، بناء علاقات مستمرة مع الجهات الخاضعة للمراجعة، إثراء جودة المراجعة، اصدار توصيات منطقية ومقتنعة، وإشراك وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني (CSOs) وأصحاب المصالح الآخرين.

أصبح وضع استراتيجيات اتصال قوية لأصحاب المصالح أمر ضروري ، خاصة وأن الأجهزة العليا للرقابة تزيد من إشراك أصحاب المصالح في أعمال المراجعة. عمل الجهاز الأعلى للرقابة بنيبال أسفر عن العديد من الحالات التي توضح تزايد تأثير المراجعة من خلال مشاركة أصحاب المصالح. وتوضح هذه المقالة حالتين من هذه الحالات.

### **دراسة حالة ضريبة القيمة المضافة**

وفقاً لدستور نيبال ، جميع الضرائب يتم فرضها وفقا للقوانين البرلمانية. في كل عام، يشرع البرلمان نسب محددة لاسترداد ضريبة القيمة المضافة على السلع المباعة للشركات المسجلة في ضريبة القيمة المضافة. كشفت مراجعة الحسابات التي أجراها مكتب المراجع العام بنيبال (OAGN) حوالي ٣٠٩ مليون دولار ضريبة قيمة مضافة عملية يتم استردادها، على مدى فترة ٥ سنوات (٢٠١٢-٢٠١٧).

وقد شمل هذا المبلغ أموال الخزنة المدفوعة إلي (١) لأحد صناعات معالجة النفط التي تستورد النفط الخام (من أصل ستة عمليات أنشطة، تم تنفيذ خمسة منها خارج حدود نيبال وتتم عملية التكرير فقط في نيبال) ، (٢) مستوردو هواتف محمولة (ليسوا مصنعين). أدت هذه المبالغ المستردة في خسارة كبيرة في الإيرادات الوطنية. كما أن استرداد ضريبة القيمة المضافة مباشرة من وزارة الخزنة يتعارض مع مبدأ ضريبة القيمة المضافة. لذا اقترح مراجعي مكتب المراجع العام بنيبال مراجعة هذه القوانين وإيقاف التعامل بها.

أبلغ مكتب المراجع العام بنيبال عن هذه المسألة في تقارير المراجعة لعامين متتاليين ، وانتهت بإنشاء وزارة المالية بنيبال للجنة عليا لمراجعة نظام الضرائب (HTSRC). وقد اقترحت تلك اللجنة والتي تم إنشاؤها لتقييم الإيرادات المعفاة وتأثير استرداد ضريبة القيمة المضافة - تخفيض ضريبة القيمة المضافة المستردة على بعض السلع - وتتماشى تلك التوصية مع تقرير صندوق النقد الدولي لعام ٢٠١٥ الخاص بنيبال الذي طالب بوضع حد للإعفاءات الضريبية تماشياً مع الممارسات الدولية.

خلال تقرير السنوي اللاحق لمكتب المراجع العام بنيبال ، أصدرت لجنة الحسابات العامة (PAC) توجيهه لتخفيض (والحد من) حالات منح حق استرداد ضريبة القيمة المضافة.

بعد بضع سنوات ، تم تخفيض ضريبة القيمة المضافة المستردة على الهواتف المحمولة وبعض المنتجات النفطية من ٦٠% إلى ٤٠%. حيث لم يتم تنفيذ توصية المراجعة بالكامل، حيث نجحت بعض المجموعات ذات المصالح الخاصة في الضغط على الحكومة لمواصلة استرداد الضريبة.

قام مكتب المراجع العام بنيبال بتكرار ومتابعة الإبلاغ والإفصاح عن موضوع استرداد ضريبة القيمة المضافة ، واستمر في إشراك وسائل الإعلام في الإعلان عن المشكلة وزيادة الوعي العام بشأنها. وقد نجحت الحملات الدعائية. حيث ألغت الحكومة أخيراً استرداد ضريبة القيمة المضافة في الصناعات المذكورة في التقرير، ونتيجة لذلك، تحققت إيرادات سنوية تتراوح بين ٦٠ و ٧٠ مليون دولار.

#### دراسة حالة في ضريبة الأرباح الرأسمالية

تملك شركة استثمار أجنبية ٨٠% من شركة اتصالات في نيبال - وقد تم نقل الأسهم بالكامل إلى شركة أجنبية أخرى. ومن ثم نشأ خلاف حول ما إذا كان نقل الملكية من مستثمر أجنبي إلى آخر يخضع للضريبة في نيبال.

وفقاً لقانون ضريبة الدخل الحالي في نيبال يجب الاحتفاظ بالاستقطاعات من أجل (١) المدفوعات المتعلقة بالأنشطة المنفذة في نيبال و (٢) الترتيبات التي تم الدخول فيها أو تنفيذها، كجزء من خطة تجنب التهرب الضريبي (حيث تتخذ الأموال صفة أخرى). وقد اجتذب هذا النوع من القضايا الضريبة اهتمام الكثيرين.

لقد سدد بائع شركة الاتصالات النيبالية ٩٧ مليون دولار كدفعة مقدمة من ضريبة الأرباح الرأسمالية ؛ إلا انه لم يتم تقديم عقد البيع والشراء الرسمي إلى السلطة الضريبية المختصة.

راجع مكتب المراجع العام بنيبال الدفعة المقدمة ١٥% ولاحظ أن الشركة المشتريه ادعت وجود تكاليف رأسمالية إضافية بمبلغ ٧٥٧ مليون دولار مما أسفر عن خسارة حكومة نيبال لإيرادات بمبلغ نحو ١١٣ مليون دولار.

وقد أسفرت تلك الملاحظات عن عنصرين رئيسيين. طلب مكتب نيبال الوطني لضريبة الدخل سداد نسبة ٢٥% كضريبة أرباح رأسمالية ، وبالتالي فإنه بعد تحويل دافع الضرائب نسبة ١٥% من الأموال ، يوجد عجز يبلغ ٣٦٧ مليون دولار. بالإضافة إلى أن شركة الاتصالات حاولت التهرب من سداد الضرائب عن طريق تضخيم التكاليف وتخفيض ضريبة الأرباح الرأسمالية المرتبطة ببيع الشركة.

وقد انتشر الموضوع للعامة عندما قام مكتب المراجع العام بنيبال بتقديم التقرير السنوي إلى رئيس نيبال. كما أتاح مكتب المراجع العام بنيبال التقرير عبر الإنترنت وقام بعقد مؤتمرا صحفيا للتأكد من تلقي الأخبار أقصى اهتمام وإشراك أصحاب المصالح.

وقد اختلف خبراء الضرائب في نيبال حول هذه القضية. أثارت العديد من منظمات المجتمع المدني تساؤلات حول فشل الحكومة في تحصيل الإيرادات. ومع ذلك، شكك البعض في إمكانية استرداد الضرائب من المستثمر بسبب احتمالية حدوث معارضة قضائية. أنشأت حكومة نيبال لجنة للتحقيق في القضية. كما استدعت اللجان البرلمانية هيئة الضرائب لاستكمال مناقشة الأمر. وقد تم توجيه أوامر لجامعي الضرائب الحكوميين لاحتجاز الأموال من المستثمر البائع. حاولت بعض الجماعات (نيابة عن شركة الاتصالات) ممارسة الضغط على الحكومة. وقامت الصحافة ووسائل الإعلام بإلقاء الضوء على الموضوع بشكل مستمر.

أثناء الجدل حول القضية، دفعت شركة الاتصالات مبلغ إضافية نحو ١٠٨ مليون دولار؛ ومع ذلك، لا يزال المبلغ غير كاف (طبقاً لقانون الضرائب الحالي). وفي النهاية تم تقييم التزام ضريبي قيمته ٥٩٠ مليون دولار على المستثمر البائع، وتوضح هذه الحالة تأثير المراجعة الكبير من خلال المشاركة المستمرة لأصحاب المصالح.

### الخلاصة

تلعب الأجهزة العليا للرقابة المالية دور حيوي في مساءلة الحكومة وتعزيز الاقتصاد والكفاءة والفعالية في العمليات الحكومية. كما تساعد في ردع سوء الاستخدام والإسراف، ومساعدة صانعي القرار عن طريق إجراء تقييمات مستقلة وتقديم تحذيرات هامة إلى هيئات القطاع العام من خلال تحديد الاتجاهات والتحديات.

يجب أن تتجاوز الأجهزة العليا للرقابة مجرد نشر تقرير عن طريق إشراك أصحاب المصالح والتواصل معهم. حيث أن إشراك وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني والعامه يوفر نوع من الإفصاح ويمثل نوع من ممارسة الضغط من أجل تنفيذ توصيات المراجعة - وهي إحدى الطرق لقياس نجاح المراجعة.

لا ينبغي أن تكون تقارير المراجعة مجرد أوراق. فمن خلال تنفيذ التوصيات، تعمل المراجعة على تحسين إدارة الموارد الحكومية، وفي النهاية، إضافة قيمة وفوائد لحياة المواطنين.

### المراجع:

*54th Annual Report of Auditor General of Nepal.*

*55th Annual Report of Auditor General of Nepal.*

*How to increase the use and impact of audit, A guide for Supreme Audit Institution, INTOSAI*

*Supplemental Guidance: The Role of Auditing in Public Sector Governance, Jan 2012, The Institute of Internal Auditor.*

## قصص مرئية تحول الحديث عن المراجعة إلى مشاركة وتقارير قابلة للفهم

(مرر فوق الخط لمعرفة المزيد عن المؤلف وانقر فوق الأيقونات لاكتشاف الرسوم التوضيحية المصورة)

بواسطة: ليندا ميچار-وسنار، محكمة المراجعة الهولندية

عادة معظم المراجعين يحبون الكلمات! بعد العمل كمراجع لأكثر من ١٠ سنوات ، يبدو أن الكلمات تميل إلى أن تكون مصدرًا للراحة والثقة ، ونحن كمراجعين نعتمد علي الكلمات عند محاولة توصيل رسالتنا إلى القراء. نحن ندرك في نفس الوقت أن الذين يقرءون تقاريرنا من المحتمل يعانون من الإفراط في المعلومات وعلى الأرجح لا يعتمدون على النص مثلنا . المراجع العام للجهاز الأعلى للرقابة في فنلندا ، السيدة/ تيتي يولي-فيكاري ناشدت الأجهزة العليا للرقابة الأخذ في الاعتبار أصحاب المصالح في بؤرة أعمال المراجعة. ولكن كيف نفعل ذلك؟ كيف نصل إلى جمهورنا بأفضل طريقة؟

مثل معظم مراجعي الحسابات ، فأنا لست مصمم رسومات أو متخصص في الاتصالات. ومع ذلك فقد قمت بتأليف قصص مرئية باستخدام أدوات مثل الرسوم البيانية والرسوم المتحركة ، والبيانات التخيلية لعدة سنوات . إن الصور المرئية ليست مجرد صور جميلة تتماشى مع النص . فهي راسخة في المعلومات والتصميم المرئي وتستخدم للتحليل أو الإقناع أو الشرح. في حين يجب أن تكون الصور مرحلة من الناحية الجمالية ، فإن تصميم القصص المرئية يجب أن يعبر عن كيفية عمل الأشياء ويجب أن يجعل المعلومات مفهومة وجذابة.

يجب أن تكون أفضل القصص المرئية عبارة عن مجموعتين من العمليات - الاكتشاف والافصاح . كما هو موضح في الرسم الهرمي ، يمكن الجمع بين هاتين العمليتين باستخدام نظريات عن البيانات والمعلومات والمعرفة. باستخدام الهيكل والتسلسل الهرمي والعلاقات ، يتم تحويل البيانات إلى معلومات. يمثل هذا التحول (تصميم المعلومات) والتي تعد أساس القصة المرئية - تحديد العناصر المهمة ، وتحديد الرسائل الرئيسية ، واستخدام العناصر المرئية لإشراك الجمهور.

المعلومات. ولكن كيف يمكننا تحويل هذه الجوانب الفردية إلى قصة بصرية كاملة؟  
أنشأنا عملية من أربع خطوات باستخدام مثال عملي من مراجعة سابقة للاحتجاز السابق علي المحاكمة. انقر على أيقونات الرسوم التوضيحية المرئية لكل خطوة  
الخطوة ١: قدم فريق المراجعة جدولاً يحدد مختلف تعريفات الاحتجاز السابق للمحاكمة

تصميم المعلومات ، التصميم المرئي: أسس القصص المرئية  
تصميم المعلومات هو أساس لكل من القصص المرئية وعمل المراجعة .سواء كان الأمر يتعلق بعمل مخطط تدفق ، أو تصنيف البيانات ، أو رسم الخرائط والتخطيط ، فإن المراجعين يستخدمون بالفعل جوانب تصميم



القصص المرئية لتحقيق هذه الفوائد. يرجع نجاح هذه العملية الإبداعية إلى حد كبير إلى المشاركة المبكر لأصحاب المصالح.

تجمع المفوضية الأوروبية الإخطارات على جميع المنتجات التي تحمل علامة السلامة ("CE") التي تم العثور عليها والتي قد تكون غير آمنة للمستهلكين. هذا ينطوي على كمية غير عادية من البيانات. مثل هذا الموضوع الصعب يحتاج إلى مساعدة في جذب انتباه أصحاب المصالح مما يدفعنا إلى تطوير صور فعالة وكذلك إعادة تصميم عمل المراجعة.

بدأنا في إعطاء مدلول علامات السلامة "واضحة" لجعل صانعي القرار يهتمون بالموضوع، ولجذب انتباه القارئ بشكل أفضل وجعل الموضوع أكثر قابلية للفهم، تم اختيار منتجات غير آمنة كأمثلة وتم تخطيط رحلتها من المورد إلى المستهلك بشكل مرئي. هذه الطريقة ولدت رؤى قيمة في كيفية عمل النظام. كما ساعدت أيضا في إنشاء عدد من القصص المرئية لنقل الرسالة التي استخدمها الصحفيون في إعداد تقاريرهم عن المراجعة.

معلومات إضافية

للحصول على قائمة كاملة بالمراجع أو مزيد من المعلومات العامة حول هذا الموضوع، اتصل بالمؤلف على L.Meijer@rekenkamer.nl.

لمعرفة المزيد حول تجربة المؤلف في تطوير القصص المرئية، تفضل بزيارة <http://auditinvorm.nl/how-to-discover-and-tell-visual-stories-in-audits/>.

أمثلة إضافية للقصة المرئية (انقر فوق الأيقونات لتكبير الصورة)

عملية اللجوء السياسي

تغير قانون الشباب إلى قانون الرعاية طويلة الأجل



(WLZ)

مسار الإعصار إيرما



الخطوة ٢: تمت إضافة التسلسل الهرمي والعلاقات لتسهيل فهم المعلومات (تصميم المعلومات).



الخطوة ٣: تم دمج العناصر المرئية (ترميز الألوان، الأيقونات) في التقرير للتأكيد على الاختلافات



الخطوة ٤: انتقلنا بعد ذلك إلى فن التصميم المرئي وتضمن تصورات تمثل المدة (علامات التذكير وشخصية الشخص المنتظر).



على الرغم من أنه كان صفحة كاملة، إلا أنه جعل المعلومات أيسر في الفهم (البنية)، ومفيدة (ترميز اللون المتسق، واستخدام الأيقونات طوال الوقت)، والتفاعل (جذب انتباه القارئ).

أكثر من مجرد صورة جميلة

تعتبر القصص المرئية مهمة في التواصل الفعال مع أصحاب المصالح. إن الصورة تساوي ألف كلمة، مما يعني الكثير بالنسبة لمجتمع المراجعة. لكنها أكثر من مجرد تقديم صورة جميلة. إنها تتعلق بالتأثير. إنها تتعلق بالوصول إلى جمهورنا. إنها تتعلق بجذب اهتمام أصحاب المصالح لدينا.

توفر القصص المرئية المستندة إلى التصميم البشري والتي تعتمد على محتوى المراجعات كل ما سبق ذكره، ومع ذلك فإن إنشاء قصص مرئية تتطابق بالفعل مع تعقيد التقرير يعني أننا نحن المراجعين بحاجة إلى البدء في التصميم. يمكن أن يساعد العمل مع المصممين (المشاركين في إنشاء مواد مرئية) في منع القصص المرئية من أن تكون سطحية أو معقدة للغاية.

متي تعمل القصص المرئية

تقدم القصص المرئية العديد من الفوائد: التأثير المباشر والقدرة على جذب انتباه القارئ وصياغة موضوع أكثر فهما لجمهور أوسع.

إن طريقة بحث التصميم الذي تم تطويره أثناء المراجعة على سلامة المنتجات تقدم مثالا ممتازا على استخدام



## اجتماع المجلس التنفيذي للإنتوساي 71 ينتهى إلى قرارات مهمة للمستقبل

- اعتماد القواعد والاجراءات المالية المنقحة للانتوساي.
- اعتماد المصادر المالية اللازمة لإعادة إطلاق موقع الإنتوساي الإلكتروني.
- اعتماد ممارسة إثبات المفاهيم في منتدى الاصدارات المهنية للإنتوساي (FIPP) وهي وظيفة الدعم الفني (TSF) واعتماد التدابير اللازمة بشأنها . خلال المرحلة الأولى ستعمل وظيفة الدعم الفني TSF بشكل تقريبي ، وسيتم إعداد ملف تعريف وظيفي لوضع معيار للتعاون وكيف سيكون نمط الاستضافة.
- إنشاء قسم لعمل الأجهزة العليا للرقابة المالية ذات المسؤولية القضائية في إطار كفاءات الإنتوساي للخبراء في مجال المراجعة في القطاع العام.
- تشجيع الأجهزة العليا للرقابة على اجراء والاشترك بفعالية في تطبيق تقييمات إطار قياس الأداء للأجهزة العليا للرقابة .
- نقل مسار العمل فيما يخص الارشادات والمستندات المتعلقة من الجهاز الأعلى للرقابة بالملكة المتحدة إلى الجهاز الأعلى للرقابة بكينيا.

- اجتمع مايقرب ٩٠ وفدا من الأجهزة العليا للرقابة المالية من جميع أنحاء العالم في موسكو - روسيا خلال الفترة من ١٥ إلى ١٦ نوفمبر ٢٠١٨ ، لحضور الاجتماع ٧١ للمجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الانتوساي).
- وقد تم اتخاذ العديد من القرارات والموافقات تحت رئاسة الدكتور حارب العميمي وتشمل :
- التوقيع علي مذكرة تفاهم بين الإنتوساي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لتعزيز مشاركة الأجهزة العليا للرقابة في مؤتمر " الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد" .
- اعتماد القواعد الإجرائية لمؤتمر الانكوساي ٢٣ عام ٢٠١٩
- اعتماد الوثيقة الختامية للانكوساي ٢٣ (إعلان موسكو) .
- اعتماد دليل الإنتوساي للمؤتمرات واجتماعات المجلس التنفيذي.
- تأجيل القرار بشأن طلب الجهاز الأعلى للرقابة في كوسوفو للحصول على عضوية الانتوساي الكاملة حتى اجتماع المجلس التنفيذي ٧٢ والذي سيعقد في ٢٠١٩ .



- دعم مسودة الدليل عن "اعداد مسارات التطوير المهني لمراجعي الحسابات في الاجهزة العليا للرقابة" بهدف استخدام إطار الكفاءات في الإنتوساي لتطوير المراجعين في القطاع العام بالطريقة الأكثر ملائمة للسياق بما في ذلك نتائج البحوث العالمية التي اكتملت مؤخراً ؛
- اعتماد تقرير الأداء والمساءلة الأول لمنظمة الإنتوساي.
- تقرير الوضع الحالي لخطة التنمية الإستراتيجية لمنتمدى الاصدارات المهنية 2020-2025 ؛
- إنشاء فريق عمل مؤقت حول تأثير العلم و التكنولوجيا علي المراجعة
- دعم الخطة الإستراتيجية لمبادرة الإنتوساي للتنمية ٢٠٢٣-٢٠١٩ لاعتمادها في الإنكوساي الثالث والعشرون ؛
- مناقشة اعداد دليل موسع لضمان الاتساق في المحتوى ، والعلامات التجارية وهدف واضح لجميع مواقع الإنتوساي.
- تحديث إستراتيجية الإنتوساي للاتصالات في ضوء التطورات التكنولوجية ، بما في ذلك تعريفات أصحاب المصالح ؛
- متابعة الحوار مع الأمم المتحدة (UN) وأصحاب المصالح الآخرين بشأن استقلالية الأجهزة العليا للرقابة ؛ و
- مناقشة موضوع خرائط الطريق للانكوساي الثالث والعشرين ، الندوة المشتركة للأمم المتحدة / ندوة الانتوساي لعام ٢٠٢٠ ، والمنتمدى السياسي الرفيع المستوى (HLPF) لتعزيز الدعوة والمزيد من الوضوح بشأن برامج أهداف التنمية المستدامة ضمن إطار الرؤية الإستراتيجية لمنظمة الانتوساي فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة.





### منتدى الانتوساي للإصدارات المهنية : من نحن ، ماذا نفعل

يتألف المنتدى من ١٠ إلى ١٦ عضواً ، بما في ذلك رئيس المنتدى وتعتمد تعيينات الأعضاء على مدى التزام الأجهزة العليا للرقابة للسماح للمرشحين بالعمل لصالح الإنتوساي.

منتدى الانتوساي للإصدارات المهنية - ما نقوم به دعم التطوير المهني من خلال التأكد من ان الإنتوساي توفر بيانات مهنية واضحة ومتسقة لمراجعة حسابات القطاع العام ، ويرصد منتدى الاصدارات المهنية للانتوساي ، ويكفل العديد من المهام لتشمل ضمان:

- تطوير المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية ، وكذلك المبادئ والتوجهات ذات الصلة ، استناداً إلى مجموعة ثابتة من المعايير المهنية التي تخدم احتياجات أعضاء الإنتوساي ؛

- الإصدارات المهنية تستند على مبادئ مراجعة القطاع العام (كما هو محدد في المعيار الدولي

(١٠٠

في عام ٢٠١٤ ، قامت المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الانتوساي) بإنشاء منتدى مشترك مؤقت للمعايير المهنية. في مؤتمر الإنتوساي ٢٠١٦ في أبوظبي ، تم التأكيد على أن المنتدى هو هيئة دائمة وخصص المنتدى للإصدارات المهنية للانتوساي .

منتدى الانتوساي للإصدارات المهنية - من نحن يتم اختيار أعضاء المنتدى من قبل رؤساء أهداف الإنتوساي - لجنة المعايير المهنية (PSC) ، لجنة بناء القدرات (CBC) ولجنة تبادل المعرفة (KSC). في كل عام ، يصدر "رؤساء الهدف" دعوة لترشيح أعضاء جدد للمنتدى.

ويحاول تشكيل المنتدى أن يعكس عضوية الإنتوساي فيما يتعلق بالتمثيل الإقليمي ، ونماذج الأجهزة العليا للرقابة وأنواع المراجعة وخبرات المراجعة / خبرات تنمية القدرات.



• تسهم الاصدارات المهنية في عملية المساءلة والفعالية والكفاءة والشفافية في مراجعة حسابات القطاع العام؛ و

تم تحديد سلطة ومسؤوليات منتدى الاصدارات المهنية للإنتوساي من خلال الإجراءات الواجبة لإطار الإنتوساي للإصدارات المهنية (IFPP). يتناول المنتدى أيضاً المسائل المعقدة مثل:

- الرد على استفسارات القائمين علي صياغة المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة (أوثائق أخرى) لصالح إطار الإنتوساي للإصدارات المهنية.
- تعريف المواقف المشتركة للإنتوساي فيما يخص الموضوعات المتعلقة بالمعايير.
- الحث علي الأخذ في الاعتبار كافة وجهات النظر سواء (مراجع الحسابات ، أصحاب المصالح) في عملية وضع المعايير. و
- التواصل مع مجموعات العمل واللجان الفرعية التابعة للإنتوساي التي تطور محتوى إطار الإنتوساي للإصدارات المهنية.

إجراءات عمل منتدى الاصدارات المهنية للإنتوساي وفقاً لاختصاصات المنتدى ، يقوم أعضائه بتطوير إجراءات سير العمل التي تحدد عملية صنع القرار في المنتدى وآلية كتابة التقارير.

هذه الإجراءات هامة في تدعيم عمل المنتدى ، تطوير الإنتوساي كواضع للمعايير المهنية وضمان عملية أكثر شفافية وقابلية للتنبؤ ، تمت الموافقة عليها من المنتدى في أغسطس ٢٠١٨ وستكون متاحة قريباً على الإنترنت.

عملية تطوير اعداد الاصدارات

تنطبق الإجراءات الواجبة لإعداد الاصدارات على :

- (١) الاصدارات الجديدة ، (٢) التغييرات الجوهرية في الاصدارات الحالية ، و (٣) دمج الاصدارات الصادرة عن المنظمات الأخرى في الإطار . وقد اعتمد المنتدى مسودة المقترحات ، ومسودات النهائية والنسخ المطروحة للاعتماد لإرسالها إلى المجلس التنفيذي للإنتوساي للموافقة عليها.

انقر هنا للوصول إلى وثيقة الإجراءات الكاملة.

موقف خطة التنمية الإستراتيجية الحالية

• توفر الاصدارات المهنية الأساس لتطوير القدرات وتسهيل تبادل المعرفة والتحقق من صحتها .

خطة التنمية الإستراتيجية هي إستراتيجية عامة وخطة عمل لإطار الإنتوساي للإصدارات المهنية تنظم كل المبادرات سواء لإعداد أو مراجعة أو سحب الاصدارات المهنية. تغطي خطة التطوير الاستراتيجية الحالية الفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ ، ويمكن الرجوع إلى موقف المشاريع هنا.

تقوم لجنة المعايير المهنية بنقل الاصدارات الحالية (والتي ليس من المقرر مراجعتها في خطة التنمية الإستراتيجية الحالية) من إطار المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة السابق إلى إطار الإنتوساي للاصدارات المهنية . وتتضمن هذه العملية التغييرات التحريرية وإعادة التقييم. جميع المسودات سيتم اعتمادها من قبل المنتدى قبل نقلها.

مشاركة المنتدى مع خطة التنمية الإستراتيجية الجديدة وفقاً للإجراءات المتبعة ، كانت هناك مشاورات واسعة مع مجتمع الإنتوساي وأصحاب المصالح الخارجيين. واستناداً إلى هذه المدخلات إلى جانب تقييم داخلي لإطار الإنتوساي للإصدارات المهنية وتوجهات من رؤساء الأهداف ، سيقوم المنتدى بإعداد مقترح بشأن خطة التنمية الإستراتيجية القادمة ليتم اعتمادها من اللجنة المحفزة للجنة المعايير المهنية والتصديق عليها من المجلس التنفيذي للإنتوساي.

التزام منتدى الاصدارات المهنية بإعداد المعايير

يلتزم منتدى الاصدارات المهنية بدعم العمل للأجهزة العليا للرقابة من خلال ضمان إتباع جميع الاصدارات المهنية للمنتدى وبطريقة عملية مراقبة الجودة من حيث الاتساق والمساءلة والشفافية.

إن المنتدى ، كجزء من جهود الإنتوساي لتحسين عملية وضع المعايير ، لا يزال قيد التطوير. الهدف الفرعي الأول تحت الهدف الأول من الخطة الإستراتيجية للإنتوساي ٢٠١٧-٢٠٢٢ يدعو إلى إطار تنظيمي قوي لدعم وضع معايير الإنتوساي. وهذا يشمل مجلس دائم لوضع المعايير إلى جانب وظائف الدعم الفني والوظائف الاستشارية المستقلة.

كجزء من دوره كمجلس لوضع معايير الانتوساي ، يهدف المنتدى إلى تطوير إجراءات العمل ووضع خطة تنمية إستراتيجية جديدة بحلول عام ٢٠٢٢.

لمزيد من المعلومات حول إعداد معيار منتدى الإصدارات المهنية و الانتوساي ، قم بزيارة [http://www.psc-intosai.org/en\\_us/site-psc/fip](http://www.psc-intosai.org/en_us/site-psc/fip)

#### المصطلحات الأساسية

FIPP - منتدى الإنتوساي للإصدارات المهنية - أنشئت لدعم التطوير المهني من خلال ضمان توفير الإنتوساي مجموعة واضحة ومتسقة من الإصدارات المهنية لمراجعة القطاع العام.

IFPP- إطار الانتوساي للإصدارات المهنية ويتكون من:

• INTOSAI-P: مبادئ الإنتوساي

• ISSAI: المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية.

• GUID: إرشادات الإنتوساي.

SDP - خطة التنمية الإستراتيجية - الإستراتيجية العامة

وخطة العمل لتطوير إطار الانتوساي للأراء المهنية.

PSC - لجنة المعايير المهنية – تقود جهود وضع المعايير داخل

الإنتوساي (الهدف ١ من خطة الإنتوساي الإستراتيجية).

## الجمعية العامة العادية للمنظمة الإقليمية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة و المحاسبة بأمريكا اللاتينية و دول الكاريبي (OLACEFS) لعام ٢٠١٨ تتبنى موضوع التكنولوجيا، والشراكات

استضاف الجهاز الأعلى للرقابة بالأرجنتين اجتماع الجمعية العامة للمنظمة الإقليمية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة و المحاسبة بأمريكا اللاتينية و دول الكاريبي (OLACEFS). و قد أثمرت المناقشات القيمة حول الدائرة المستديرة عن وثيقة مجمعة،" النزاهة في المشتريات العامة: التنسيق و آلية الرقابة بين نظم المشتريات و الأجهزة العليا للرقابة.

و قد عقد هذا الحدث الذي استمر لمدة اسبوع في مدينة بوينس ايريس والذي ضم أجهزة عليا للرقابة، ووكالات التعاون الدولي و أصحاب المصالح الرئيسيين من كافة انحاء العالم.

و قد ركزت مناقشات الموضوع الفني التي تمت أثناء الجلسات الفنية للجمعية، على النزاهة في المشتريات العامة- والذي اعده بالكامل من الجهاز الأعلى للرقابة في شيلي بمشاركة

مشاركات من أعضاء آخري من منظمة الأجهزة العليا للرقابة المالية العامة و المحاسبة بأمريكا اللاتينية و دول الكاريبي (OLACEFS). "المراجعة الدقيقة للشركات المملوكة للدولة واتحاد القطاع العام و الخاص" تلخص النتائج التي نتجت عن تناول هذا الموضوع الفني.

## إعلان بوينيس ايريس

- كما تضمنت اجتماعات منظمة الأجهزة العليا للرقابة المالية العامة و المحاسبة بأمريكا اللاتينية و دول الكاريبي (OLACEFS) بعض المناقشات المثمرة على عدة موضوعات منها:
- تطوير المراجعة التسيقية البيئية بالإقليم، عن طريق تقييم مشاركة الأجهزة العليا للرقابة في تطبيق و تحقيق أهداف التنمية المستدامة و أجندة الأمم المتحدة ٢٠٣٠؛
  - عقد شراكات للابتكار والتي تضمنت لجنة من خبراء في مجال الموضوعات الهامة التي نظمتها المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة ( الأنتوساى) و مبادرة تنميه الأنتوساى (IDI).
- أثناء الجمعية، ناقش الأعضاء الأنشطة في الإقليم وتم اعتماد المبادرات الهامة، مثل انتخاب الجهاز الأعلى للرقابة في اوروجاى كعضو جديد في مجلس مديري منظمة الأجهزة العليا للرقابة المالية العامة و المحاسبة بأمريكا اللاتينية و دول الكاريبي (OLACEFS)؛ كما تم اعتماد القوائم المالية لعام ٢٠١٧ و تطبيق و متابعة الخطة الإستراتيجية ٢٠١٧-٢٠٢٢.
- الجهاز الأعلى للرقابة ببيرو، و الذي تم انتخابه كرئيس لمنظمة الأجهزة العليا للرقابة المالية العامة و المحاسبة بأمريكا اللاتينية و دول الكاريبي (OLACEFS)، يخطط للتركيز على العديد من المفاهيم والمبادرات، و تضم التواصل، التعاون، تقدير الاحتمالات المستقبلية، التكامل، التنمية المستدامة، و الشفافية.
- و سيستضيف الجهاز الأعلى للرقابة بالسلفادور الأتتماع القادم للجمعية العامة لمنظمة الأجهزة العليا للرقابة المالية العامة و المحاسبة بأمريكا اللاتينية و دول الكاريبي (OLACEFS)
- بالنسبة للمادة العلمية الخاصة بهذا الحدث والمعلومات الأساسية و الصور فهي متواجدة الكترونيا على:
- اجتماع الجمعية العامة الثامن و العشرون و اجتماع المجلس الثامن و الستون ٢٠١٨، في بوينيس ايريس
  - معرض الصور
  - تسجيلات الفيديو الخاصة بجلسات العمل متوفرة من خلال قناة اليوتيوب الخاصة ب OLACEFS
- إعلان بوينيس ايريس " دور الأجهزة العليا للرقابة في الاستجابة الى تكنولوجيا المعلومات الحديثة في القرن ٢١"، والذي يضع حجر الأساس لتحقيق الاهتمام و الالتزام الإقليمي لتطبيق تكنولوجيا حديثة من خلال عملية المراجعة.
- في ضوء الصعوبات في الحصول على تقييم المعلومات العامة، يطلب المواطنون باستمرار تطوير أدوات وأنظمة المعلومات، لدى الأجهزة العليا للرقابة آليات ممتازة لسد الفجوة بين الحكومات و المجتمع المدني.
- لقد أثرت هذه القضية في اجتماع الجمعية العامة لل OLACEFS ٢٠١٧، حيث حدد الأعضاء العقبات، التحديات والتوصيات للتقدم للأمام فيما يتعلق بهذا الأمر.
- هناك بعض الأدوات الضرورية التي يجب إضافتها لمجموعة أدوات الأجهزة العليا للرقابة وتتضمن تجميع، ومقارنة وتطبيق قواعد تجميع البيانات؛ استخدام تصوير الأقمار الصناعية وتحليل الدلائل (في الوقت الحقيقي)؛ و تعزيز أمن نظم المعلومات.
- تلتزم الأجهزة العليا للرقابة في منطقة ال OLACEFS خلال إعلان بوينيس ايريس بتعزيز أدوارهم في ضوء التكنولوجيا الحديثة.
- للمزيد من التفاصيل عن إعلان بوينيس ايريس، استخدم الرابط التالي:
- إعلان بوينيس ايريس حول دور الأجهزة العليا للرقابة في ضوء تكنولوجيا المعلومات الحديثة للقرن ٢١

## التكنولوجيا الحديثة التي تعزز فعالية

### كفاءة تغطية الحدث

قامت لجنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (CTIC) التابعة لمنظمة الأجهزة العليا للرقابة المالية العامة و المحاسبة بأمريكا اللاتينية و دول الكاريبي (OLACEFS) و التي يرأسها Dr.Francisco Javier Fernandez، المراقب العام للجهاز الأعلى للرقابة بالأرجنتين، باعداد تطبيق عبر الهاتف المحمول (app) و بوابة شبكية وتم تطبيقهم بنجاح خلال اجتماع الجمعية العامة للـ OLACEFS في بوينس ايريس.

هذا التطبيق مجهز بالعديد من الملامح المفيدة و المتفاعلة، يحتوى على:

- التقويم الميلادي
- التمكن من الدخول على احدث الوثائق للحدث
- البيانات الشخصية (بناء على معلومات تسجيل المشاركين)
- بيانات الحدث المحلية، مثل الطقس، أسعار صرف العملة و دليل المشاركين؛ و
- وسيله تحدث داخلية لتسهيل التفاعل بين المستخدمين المسجلين.

خلال اجتماع الجمعية العامة للـ OLACEFS تم تحميل تطبيق اعده الجهاز الأعلى للرقابة بالأرجنتين، واستخدمه عدد كبير من المشاركين في الحدث والذي ادى الى ايجاد بيئة غير ورقية من خلال جعل تداول الوثائق متاحة الكترونيا بسهولة. أيضا منح التطبيق منصة جعلت تحديثات التي تتم فى الحدث و الإعلانات سهلة الوصول اليها.

نتيجة لما حققه التطبيق من نجاح، تأمل لجنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات CTIC أن تطبق هذه التكنولوجيا لتستخدم في الأحداث المستقبلية.

للمزيد من المعلومات حول التطبيق، تطبيقاته و استخدامه،

يرجى التواصل [ctic@agn.gov.ar](mailto:ctic@agn.gov.ar).

## الدورة المشتركة للتدريب الأساسي على إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة تحقق نجاح اقليمي

نظمت لجنة تقييم ومؤشرات الأداء (CEDEIR) التابعة بمنظمة الأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة بأمريكا اللاتينية ودول الكاريبي (OLACEFS) دورة التدريب الأساسي لإطار قياس أداء (PMF) الأجهزة العليا للرقابة (SAI) في ليما، بيرو خلال الفترة من ١٨-٢١ سبتمبر ٢٠١٨ .

تتاول موضوع التدريب استخدام منهج عملي- نظري واحتوت الدورة على تعليمات عن هيكل و منهجية اطار قياس أداء للأجهزة العليا للرقابة (SAI PMF). وقد اوضح المدربون - William Burnett ( المملكة المتحدة)، Enrique Mejia (بيرو)، Brighton Nyango (زامبيا)، Horacio Saboia Vieira (البرازيل)- و كيفية استخدام المتدربين على هذه الأداة لأجراء التقييمات.

خلال الحدث، ألقى المراقب العام لبيرو Mr. Nelson Shack Yalta كلمة للمشاركين واستعرض انجازات لجنة تقييم ومؤشرات الأداء ، ألقى الضوء على أهمية اطار قياس أداء للأجهزة العليا للرقابة SAI PMF ، كما أشاد بالعمل المشترك الذي نفذته مبادرة تنميه الأنتوساي IDI منذ ٢٠١٢ والذي قدم نفعا للإقليم. و في نهاية كلمته أكد على التزام الجهاز الأعلى للرقابة ببيرو بالاستمرار في تعزيز قدرات الأجهزة العليا للرقابة في الأقليم.

دورة التدريب الأساسي إطار قياس أداء للأجهزة العليا للرقابة (PMF) ، و بالتنسيق مع مبادرة تنمية الأنتوساي (IDI) التابعة للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة (INTOSAI) و التي أتاحت الفرصة الى ٢٥ مشارك ممثلين للأجهزة العليا للرقابة في كل من بيليز، بوليفيا، كوبا، شيلي، جمهورية الدومينيكان، الأيكوادور، جواتيمالا، هندوراس، نيكارجوا، و بيرو، للتدريب على نسخة ٢٠١٦ من لطار قياس أداء (PMF) للأجهزة العليا للرقابة والذي أقر في الأنتوساي الثاني و العشرون الذي عقد في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.

## القصص الجيدة

وكيف تم التغلب على مثل تلك التحديات؛ وكيف ساهمت بعض الأجهزة العليا للرقابة في مساعدة الدولة والقدرة المجتمعية على التأقلم (أو خفض) صعوبة تلك التحديات.

وقد شارك في هذه المبادرة حالياً المراجع العام من كسوفو، ليبيريا، سيراليون، الصومال و جنوب السودان. هذه القصص متاحة على موقع لجنة تنمية القدرات

[www.intosai.org/goodstories](http://www.intosai.org/goodstories)

وتضم الموضوعات الرئيسية على ما يلي:

- تحديات الموارد البشرية
  - تطوير أداء الأجهزة العليا للرقابة
  - استقلالية الأجهزة العليا للرقابة
  - مساهمة الأجهزة العليا للرقابة في بناء الدولة:
  - إدارة أصحاب المصالح
- يأمل الجهاز الأعلى للرقابة في ليبيريا و مبادرة تنمية الأنتوساى (IDI)، ان يستمر أسلوب العمل فى أضافه قصص التى وضعت بغرض التشجيع.

يمكن للأجهزة العليا للرقابة أن تتعلم من و تستوحي من بعضها البعض. هذه الصفحة تقدم قصص قصيرة من الأجهزة العليا للرقابة في التحديات و المواقف المعقدة. القصص أدناه توضح كيفية تناول الأجهزة العليا للرقابة أو إدارتها للموقف للتغلب على التحديات المتصلة بالمواقف المعقدة.

## لجنة بناء القدرات للأنتوساى تشارك " قصص جيدة " ملهمة

الأجهزة العليا للرقابة التي تعمل في سياق معقد و صعب غالباً ما تتعامل مع تحديات هائلة، ما زال حتى الآن يحاولوا إيجاد طريقه لتنفيذ أعمال الرقابة رغم الظروف.

وقد وضعت لجنة بناء القدرات (CBC) التابعة للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة ( الأنتوساى ) أسلوب عمل لدعم هذه الأجهزة العليا للرقابة.

و تعتمد المبادرة الرئيسية لأسلوب عمل على جمع و مشاركة خبرات الأجهزة العليا للرقابة (في سياق قصة قصيرة) التي تلقى الضوء على الطرق البناءة للتغلب على التحديات.

وقد تم دعوة الأجهزة العليا للرقابة حول العالم لعرض قصصهم، و البعض بالفعل وثق قصص تصف كيف يؤثر سياق معين على التحديات التنظيمية و التشغيلية؛

## الجهاز الأعلى للرقابة فى جاميكا يستضيف

### مؤتمر فى ذكرى مرور ٣٠ عاما من العمل

استضاف الجهاز الأعلى للرقابة فى جاميكا المؤتمر

السنوي لمنظمة الأجهزة العليا للرقابة لدول الكاريبي  
(CAROSAI) بمناسبة مرور ثلاثون عاما خلال الفترة  
من ١٥-١٧ أغسطس ٢٠١٨.

المراجع العام و ممثلي أعضاء CAROSAI الذين  
حضروا المؤتمر السنوي الثلاثون لل CAROSAI

وقد احتفل المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام بموضوع " بناء المستقبل على أساس الماضي" وضم المؤتمر أعضاء من مجتمع CAROSAI مع أصحاب المصالح الدولية، سياسيين محليين و إقليميين (حاليين و سابقين). ومن المشاركين البارزين - السيد. Bruce Golding ، رئيس وزراء جامايكا السابق؛ نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير مالية الكومنولث في جزر البهاماز ، معالي السيد K. Peter Turnquest وزير العدل بجامايكا، معالي Delroy Chuck؛ و السيد. Peter Bunting ، المتحدثين باسم المعارضة عن قطاعات الصناعة والاستثمار و القدرة التنافسية- شاركوا جميعا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر و المخصصة لاستقلالية الأجهزة العليا للرقابة.

معالي السيد Patrick AllenK، المحافظ العام بجامايكا أثناء إلقاءه للعرض الرئيسي للحاضرين في المؤتمر السنوي الثلاثون لل CAROSAI

خلال حفل الافتتاح، ألقى معالي السير Patrick AllenK، المحافظ العام بجامايكا، على الحضور العرض التقديمي الرئيسي، حيث أوضح سيادته أهمية استقلالية المراجعين واوكل مهمة المراجعين الحكوميين ليكونوا بمثابة منارات توجيهية لأعلام الهيئات العامة عن التكنولوجيا التي سوف تساعدهم في تطوير أداء الخدمة.

بعض الشخصيات البارزة اثناء حضر المؤتمر السنوي الثلاثون لل CAROSAI (من اليسار لليمين): معالي السيد K. Peter Turnquest نائب رئيس مجلس وزراء ووزير مالية الكومنولث في جزر البهاماز؛ و السيد. Peter Bunting، المتحدث باسم المعارضة عن قطاعات الصناعة والاستثمار و القدرة التنافسية، في جامايكا؛ السيدة Pamela Monroe Ellis المراجع العام، للجهاز الأعلى للرقابة بجامايكا و الأمين العام، لل CAROSAI؛ السيد Bruce Golding رئيس وزراء جامايكا السابق، معالي السيد Delroy Chuck وزير العدل ، بجامايكا

و قال سيادته "لابد من استقلالية المراجعين اذا اردوا تقديم توصيات مستقلة في تقاريرهم. أن تقرير المراجع العام بالغ الأهمية بالنسبة لتحقيق الحوكمة الرشيدة ، الشفافية و المساءلة"، و قد اختتم المؤتمر بإتاحة فرصه إنشاء شبكة نهائية و التي أتاحت للمشاركين القدرة على مشاركة خبرات المراجعة للتغلب على الخلفيات التاريخية.



## بناء مؤسسة طويلة الأجل

### يحول التعاون هيكل الدعم للتركيز على القضايا الاستراتيجية طويلة الأجل

بدأت المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية (INTOSAI) هذا العام - تعاون الجهات المانحة (التعاون) مع هيكل دعم جديد وتعاون أوثق مع مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI).

إن الأمانة الفنية لمانحي الإنتوساي ، التي كانت تدعم التعاون على مدى السنوات التسع الماضية، سوف تندمج داخل IDI تحت وحدة جديدة تعرف باسم "المؤسسات العالمية".

إن مبادرات IDC الرئيسية مثل النداء العالمي للمقترحات وقاعدة بيانات تنمية القدرات في الأجهزة العليا للرقابة (SAI) سيتم الآن دعمها من قبل مبادرة تنمية الإنتوساي .

إن دمج أمور دعم التعاون والهياكل الإدارية في IDI سوف يسمح للجنة المحفزة للتعاون حتى يتسنى التركيز بشكل أفضل على الموضوعات الاستراتيجية طويلة الأجل واغتنام الفرص للتعرف علي الممارسات الجيدة بين الأجهزة العليا للرقابة ومجتمع المانحين.

ومن أجل إيجاد الفرص لتوحيد أعضاء مجتمع المانحين ومجتمعات الإنتوساي سوف يأخذ التعاون في الحسبان الشراكات الجديدة مع مختلف هيئات الإنتوساي ومجموعات العمل في استضافة الاجتماعات السنوية. القيام بذلك يتيح القدرة على توسيع نطاق التعاون من خلال توفير منتديات متنوعة للأعضاء لتبادل الاحتياجات ووضع خطط لتحسين التعاون والدعم. وعلى الرغم من وجود تغييرات إدارية فإن مهمة وأهداف التعاون تبقى كما هي . وللدعوة إلي المزيد من الدعم الفعال ورفع مستوى الدعم للأجهزة العليا للرقابة حول العالم .

يتطلع التعاون إلى العمل عن قرب مع مبادرة تنمية الإنتوساي ومواصلة دوره في الربط بين الأجهزة العليا للرقابة ومجتمع المانحين.

\* سيواصل كل من الدعوة لتقديم المقترحات و قاعدة بيانات تنمية القدرات في الأجهزة العليا للرقابة (SAI) العمل بأشكالهما الحالية طوال عام ٢٠١٩.

## مكتب المساءلة الأمريكي لمنح درجة التميز في بناء القدرات حول العالم، الحوكمة الجيدة

كان لدى المراقب العام للولايات المتحدة (CG)، جين ل. دودارو، رؤية: إنشاء فريق موجه لبناء القدرات وتعزيز المساءلة الفعالة على نطاق عالمي. رؤية المراقب العام والتشريعات السارية أدت إلى إنشاء مركز لمنح التميز في أعمال المراجعة (CAE).

والمركز الذي بدأ العمل رسمياً تحت رعاية مكتب المحاسبة الحكومية الأمريكي (GAO) في أكتوبر ٢٠١٥ هو عمل تكميلي للبرامج الأخرى لبناء القدرات الأخرى ومن ضمنها برنامج زمالة المراجع الدولي. بينما يقدم برنامج الزمالة التدريب في GAO، مدربي CAE وخصائي المشروعات، يمكنهم من السفر حول العالم لتقديم خدمات في الموقع

يقدم جيمس كريستيان بلوكوود تحت إشراف المدير العام لل (GAO) المعني بالتخطيط الاستراتيجي والاتصال الخارجي (SPEL)، تقدم CAE التدريب مقابل رسوم ومساعدة فنية مصممة لمساعدة منظمات المساءلة على تحسين الأداء والشفافية وضمان الاستخدام السليم للأموال العامة.

وفي ضوء حرصنا على تحقيق رؤية المراجع العام، يتعاون المركز مع المنظمات لإيجاد طرق ملائمة من حيث كفاءة وفاعلية التكلفة لتقديم الدعم الذي يبني القدرات ويعزز المساءلة الفعالة. يعمل CAE مع مجموعة من الموظفين السابقين ذوي خبرة رفيعة المستوى في مجال المحاسبة، ويركز CAE على بناء القدرات التنظيمية والتوجيه والتدريب كخدمات أساسية وزيادة المعرفة والخبرة لدى الموظفين لتقديم البرامج والمبادرات الرئيسية التي تشمل:

- إجراء تقييمات للاحتياجات لتحديد المجالات التي تستطيع فيها جهات المراجعة دعم السياسات والإجراءات والمهارات؛ وتعزيز تنفيذ معايير المراجعة الصادرة عن المنظمة الدولية للرقابة العليا (INTOSAI) .
- توفير مجموعة واسعة من الدورات التدريبية لمدققي الحسابات حول موضوعات مثل مراجعة الأداء والأدلة ومنهجيات المراجعة وكتابة التقارير والرقابة الداخلية .
- توجيه وتدريب فرق المراجعة على إجراء مختلف أنواع المراجعة باستخدام الأدوات والتقنيات السارية للإدارة الفعالة لعملية المراجعة وتقديم نتائج عالية الجودة .
- تعزيز المهارات القيادية والإشرافية في الإشراف على عمليات التدقيق بفاعلية .
- تطوير وتنفيذ وصقل استراتيجيات رأس المال البشري السليمة وأطر ضمان الجودة والخطط الاستراتيجية .
- تطوير وتطبيق استراتيجيات للمشاركة بفاعلية مع هيئات الرقابة التشريعية ووسائل الإعلام والمواطنين.

## القاء الضوء على بناء القدرات

- بناء العلاقات مع المنظمات الشريكة الرئيسية هي احدى اهم استراتيجيات CAE لتحسين اداء الاجهزة العليا للرقابة (SAI) وتعزيز أسس المساءلة العالمية. في عام ٢٠١٦ ، وقع CAE على مذكرة تفاهم (MOU) مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).
- كما صرح دودارو أثناء توقيع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمذكرة التفاهم " إن مكاتب المراجعة التي تتمتع بالإستقلالية والمهنية تعتبر جزءاً اساسي من أنظمة الإدارة المالية العامة السليمة. وان هذا الاتفاق سيعزز تعاوننا وثيقا بين المنظمتين من أجل دعم إنشاء مكاتب مراجعة قادرة على مكافحة الفساد ، وضمان الشفافية ، وتعزيز ثقة الشعب "
- خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر المركز ، شهد طلباً متزايداً على خدماته ، وأصبح الوصول الى المنظمة على المستوى الوطني والعالمي واضحاً ، حيث خدمت حتى الآن أكثر من عشرين منظمة أمريكية وكيانات تدقيق في ستة بلدان. يوجد مشاريع إضافية مع الأجهزة العليا للرقابة (SAI's) من دول آخر قيد التنفيذ.
- منذ توقيع مذكرة التفاهم مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ، قامت CAE باجراء تقييماً لتحديد الاحتياجات الأساسية لبناء القدرات التي تحتاجها الاجهزة العليا للرقابة المالية في أفريقيا ووقعت مؤخرًا اتفاقية مدتها ثلاث سنوات مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمساعدة في تعزيز ودعم أداء وقدرات الاجهزة الرقابية في آسيا ، حيث سيقدم موظفو CAE دورات تدريبية ومدربين ومدققي حسابات ، وتوفير الدعم لمبادرات بناء القدرات المؤسسية الأخرى
- في عام ٢٠١٨ ، ساعدت CAE مؤسسة التدقيق الأوروبية (SAAE) في تقييم وتحسين عملية توثيق النتائج المالية من عمليات المراجعة. أخصائي المشروع الخاص ب CAE ، وهو خبير اقتصادي ومدير تنفيذي سابق لمكتب المحاسبة الحكومي (GAO) ، أضاف معرفة موضوعية كبيرة للمشروع وطور علاقة عمل فعالة للغاية مع موظفي الجهاز والتي ساعدت في ضمان نجاح المشروع.
- ساعدت CAE مؤخرًا مؤسسة التدقيق العليا (SAI) في أمريكا الوسطى على تحسين قدرتها على إجراء عمليات تدقيق الأداء. قدم أخصائي مشروع ذو خبرة عالية في CAE والذي يتقن اللغة الإسبانية العديد من الدورات التدريبية ؛ ساعد الجهاز في تحديث دليل تدقيق الأداء الخاص به ، وقام بتدريب فريق التدقيق في إجراء التدقيق الذي حظي باستقبال كبير من قبل قيادة الجهاز والوكالة المدققة.
- كما اعربت جانيت سانت لورينت ، مديرة CAE بان "أجد التقدم المحرز في السنوات الثلاث الماضية ملهمًا بشكل لا يصدق وأتطلع إلى توسيع خدماتنا وعروض الدورات التدريبية" .

- على الصعيد المحلي ، أقيمت وكالات التدقيق - ولجات - إلى CAE للمساعدة في تحسين مهارات التدقيق ، وتعزيز المعرفة بشأن معايير الأدلة وتعزيز كفاءات المشرفين في مراجعة مسودات تقارير التدقيق.

- وفي ضوء التقييمات من المنظمات والأفراد الذين تلقوا دعمًا وتدريبًا من CAE باستمرار أشارت إلى حصوله على تصنيفات أعلى في جميع المجالات ، بما في ذلك أهمية الدورات الدراسية وفعالية المدرب. ذكر أحد ممثلي وكالة تدقيق مقرها الولايات المتحدة عن تدريب CAE بأنه "أفضل استثمار تم القيام به على الإطلاق".

- في العام المقبل ، تهدف CAE إلى الحفاظ على بيئة صحية للعمل من خلال التركيز المستمر على العلاقات مع المفتشين الفيدراليين العاملين ، ومنظمات المراجعة الحكومية والمحلية ، والجمعيات المهنية. وتتضمن الخطط المحلية أيضا دورات فردية في مقر (GAO) باستخدام قدرات التسجيل عبر الإنترنت.

- على المستوى العالمي ، يسعى الفريق إلى مواصلة تقديم خدمات عالية الجودة للمشاريع الجارية ، بالإضافة إلى بدء مساع جديدة. كما تخطط CAE لإجراء اتصالات إضافية مع مجتمع المانحين والأجهزة العليا للرقابة للإستكشاف والتوسيع في فرص الشراكة ، بما في ذلك مذكرة تفاهم لم تبرم بعد مع البنك الدولي.

- كما صرح بلوكوود: "كان لشراكة CAE وإسهاماتها تأثير هائل بلا شك. وإنه لشرف كبير أن أكون جزءًا من هذا الفريق في المقدمة الذي يضطلع بتحقيق الحوكمة مع الفرصة والقدرة على تشكيل مجتمع التدقيق العالمي".

لمعرفة المزيد حول CAE وخدماتها ، تفضل بزيارة الموقع:  
<http://www.gao.gov/resources/centerforauditexcellence/overv>  
iew أو اتصل بجانيت سان لوران على الرقم ٧١٠٠-٥١٢-٢٠٢.

## (GAO) مركز التميز في مراجعة الحسابات

### من نحن

أطلق مكتب المساءلة الحكومية في الولايات المتحدة (GAO) مركز التميز للتدقيق (CAE) في أكتوبر ٢٠١٥ للمساعدة في بناء القدرات وتعزيز منظمات المساءلة الفعالة التي يمكن أن تساعد في تحسين الأداء والشفافية وضمان الاستخدام السليم للأموال العامة.

### ما نقدمه

- إجراء تقييمات للاحتياجات لتحديد المجالات التي تستطيع فيها منظمات التدقيق تعزيز السياسات والإجراءات والمهارات وتعزيز تنفيذ معايير تدقيق الإنتوساي
- توفير مجموعة واسعة من الدورات التدريبية لمدققي الحسابات حول موضوعات مثل مراجعة الأداء والأدلة ومنهجيات التدقيق وكتابة التقارير والرقابة الداخلية
- تدريب وتوجيه فرق التدقيق في القيام بأنواع مختلفة من عمليات التدقيق باستخدام الأدوات والتقنيات السارية للإدارة الفعالة لعملية التدقيق وتقديم نتائج عالية الجودة
- تعزيز المهارات القيادية والإشرافية في الإشراف الفعال على عمليات التدقيق
- تطوير وتنفيذ وصقل استراتيجيات رأس المال البشري ، وأطر ضمان الجودة ، والخطط الاستراتيجية
- وضع وتنفيذ خطط مشاركة فعالة مع هيئات الرقابة التشريعية ووسائل الإعلام والمواطنين

### اهم الإنجازات

- أفضل استثمار على الإطلاق! فملاحظات العملاء توضح باستمرار جودة الخدمات وتأثيرها
- توفير التدريب والمساعدة التقنية إلى ١٠ من المنظمات الفيدرالية والحكومية والمحلية في جميع أنحاء الولايات المتحدة خلال السنة الأولى من العمل
- إقامة شراكات استراتيجية: وقعت مذكرة تفاهم مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ونفذت اتفاقية خدمات مع شركة تحدي الألفية (MCC)
- توفير خدمات التدريب والمساعدة الفنية والدعم إلى ١٥ منظمة و ٣ دول في نهاية عام ٢٠١٧
- دعم الجهاز الأعلى للرقابة المالية في منطقة أمريكا اللاتينية من خلال اتفاقية خدمة مع شركة تحدي الألفية (MCC)
- من خلال شراكة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ، أجرت CAE تقييماً لتحديد احتياجات بناء القدرات الرئيسية للأجهزة العليا للرقابة المالية في أفريقيا.
- أتوسيع الخدمات في عام ٢٠١٨ أدى إلى زيادة ملحوظة في العمل الدولي وتنفيذ أول مشروع كجزء من شراكة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

- توقيع اتفاقية لمدة ٣ سنوات مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمساعدة في تقوية وتحسين قدرة تدقيق الأداء لمؤسسة التدقيق العليا في آسيا
- 
- ساعدت CAE جهاز رقابي أوروبي في تقييم وتحسين عملية توثيق النتائج المالية من عمليات التدقيق
- 
- ملاحظات العملاء وتقييماتهم تظهر درجات عالية وقد أدى التدريب الفعال عالي الجودة إلى حجم كبير من تكرار العمليات